وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –
قسم علم النفس وعلوم التربية –
شعبة علم النفس

عـنوان المذكـرة:

مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا.

عينة من تلاميذ البكالوريا 2024 شعبة علوم تجريبية.

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالب (ة): فاطمة الزهراء سلطان
إشراف: أ/د خالد خياط

السنة الجامعية: 2023 – 2024 م.

بسم الله الرحمان الرحيم

{وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى}

-سورة النجم، الآية 40-

شكر وعرفان

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصلاة والسلام على أشرف خلق الله ولقوله –صلى الله عليه وسلم–:
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من قدم ثقته ومساعدته ومساندته في اتمامي لمرحلة الماستر وهذا البحث العلمي. بشكل خاص والداي العزيزان الذي أعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح، وإكمال الدراسة الجامعية والبحث العلمي. وأشكرهم على دعمهم المعنوي والمادي طوال فترة الدراسة. وأتمنى لهم التوفيق والأفضل دائما.

وأتقدم بالشكر لمنارة العلم لأستاذي المشرف "خالد خياط" على دعمه وتوجيهه المستمر ونصائحه الثمينة التي ساهمت بشكل كبير في انجاز هذا العمل العلمي.

والشكر لأساتذتي الكرام قسم علم النفس على مجهوداتهم المبذولة طوال هاته السنوات.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والشكر لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات.

الحمد لله الذي بتوفيقه وتسهيل منه جل في علاه، أكملت مسيرتي العلمية الجامعية بدرجة ماستر علم النفس العيادي، وبهذه المناسبة أهدي هذا البحث العلمي

إلى والدي قبل كل شيء اللذان أوصانا الله ببرهما واللذان سعيا لأجل راحتي ومن علماني أن الحياة سلاحها العلم والمعرفة. أطال الله بعمرها بالخير.

وإلى نفسي التي ائتمنني الله عليها.

وإلى إخوتي: نصر الدين، محمد نبيل، ونذير.

إلى أختي الحبيبة: كريمة.

إلى كافة صديقاتي وزميلاتي اللواتي ساندنني في هذه المسيرة.

إلى أستاذي المشرف الذي يشجعنا على البحث العلمي.

إلى كل من قدم يد المساعدة وشجعوا خطواتي.. كثر أنتم لكم مني احترامي وامتناني.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع.

فاطمة الزهراء سلطان.

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

موضوع هذه الدراسة هو مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا، في ثانويات من بعض ولايات الجزائر. حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا. وكذلك ما إذا كان هناك فروق في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين والغير معيدين وبين الذكور والإناث. وتكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ(ة). حيث تم تقسيم العينات إلى 30 ذكر معيد و30 ذكر غير معيد، و30 أنثى معيدة و30 أنثى غير معيدة. وتضم عينة الدراسة مفردات من الجنسين ومن تخصص شعبة العلوم التجريبية فقط.

وخلصت الدراسة إلى:

- مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا متوسط.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا تشير إلى اختلاف مستوى التوافق النفسي بين المعيدين والغير معيدين لشهادة البكالوريا شعبة علوم تجريبية.
- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا في شعبة العلوم التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التوافق – التوافق النفسي – المراهق – شهادة البكالوريا.

Summary of the study in English:

This study aimed to investigate the psychological adjustment levels of high school seniors preparing for the Baccalaureate exam in selected Algerian provinces. Additionally, the study examined potential differences in psychological adjustment levels between repeaters and non-repeaters, as well as between males and females. The study sample consisted of 120 high school seniors, divided into four subgroups: 30 male repeaters, 30 male non-repeaters, 30 female repeaters, and 30 female non-repeaters. All participants were from the Experimental Sciences Division.

The study's key findings are as follows:

- The overall level of psychological adjustment among high school seniors preparing for the Baccalaureate exam was found to be moderate.
- No statistically significant differences were observed in psychological adjustment levels between repeaters and non-repeaters of the Baccalaureate exam in the science stream.
- Statistically significant differences were found in psychological adjustment levels between male and female high school seniors preparing for the Baccalaureate exam in the science stream.

Keywords: Adjustment, psychological adjustment, adolescence, Baccalaureate exam.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الترقيم	فهرس المحتويات	الصفحة
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
قائمة الملاحق		
المقدمة		أ
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
1	إشكالية الدراسة	05
2	تساؤل الدراسة	05
3	أهداف الدراسة	06
4	أهمية الدراسة	06
5	حدود الدراسة	06
6	المفاهيم الإجرائية للدراسة	06
7	أسباب اختيار الموضوع	06
8	الدراسات السابقة	07
9	التعقيب على الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات البحث		
المبحث الأول: التوافق النفسي		
تمهيد		12
1	مفهوم التوافق والتوافق النفسي	13
2	أبعاد التوافق النفسي	14
3	مؤشرات التوافق النفسي	15
4	العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي	16
5	سوء التوافق النفسي	17
6	أسباب سوء التوافق النفسي.	17
خلاصة		19
المبحث الثاني: سيكولوجية المراهقة		

تمهيد		**21**
1	تعريف المراهقة	**22**
2	أهم الانفعالات في مرحلة المراهقة	**22**
3	التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة.	**23**
4	خصائص النمو في مرحلة المراهقة.	**24**
خلاصة		**28**
المبحث الثالث: شهادة البكالوريا		
تمهيد		**30**
1	تعريف شهادة البكالوريا	**31**
2	أهمية شهادة البكالوريا	**31**
3	مميزات شهادة البكالوريا	**32**
4	المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا	**34**
5	التوافق النفسي للمراهق المقبل على شهادة البكالوريا	**35**
خلاصة		**37**
الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة		
تمهيد		**40**
1	أولا: الدراسة الاستطلاعية	**41**
2	أهداف الدراسة الاستطلاعية	**41**
3	حدود الدراسة الاستطلاعية	**41**
4	أداة جمع بيانات الدراسة	**41**
5	الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات.	**42**
6	ثانيا: الدراسة الأساسية	**46**
7	منهج الدراسة الأساسية	**46**
8	حدود الدراسة الأساسية	**46**
9	خصائص عينة الدراسة الأساسية	**49**
10	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**51**
خلاصة		**52**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
تمهيد		**54**

1	عرض نتائج فرضيات الدراسة	**55**
1.1	عرض نتائج الفرضية الأولى	**55**
1.2	عرض نتائج الفرضية الثانية	**56**
1.3	عرض نتائج الفرضية الثالثة	**56**
2	مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	**57**
2.1	مناقشة نتيجة الفرضية الأولى	**57**
2.2	مناقشة نتيجة الفرضية الثانية	**58**
2.3	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**59**
خلاصة		**61**
خاتمة		**63**
قائمة المصادر والمراجع		**65**
الملاحق		

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له (المحور الأول)	42
02	يوضح معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له (المحور الثاني)	43
03	يوضح معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له (المحور الثالث)	44
04	يوضح معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له (المحور الرابع)	44
05	يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي.	45
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الولاية والمدرسة التابع لها.	46
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	49
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	49
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير معيد أم لا.	50
10	يوضح مستويات التوافق النفسي.	55
11	يوضح نتيجة اختبار الفرضية الأولى.	55
12	يوضح نتيجة اختبار الفرضية الثانية.	56
13	يوضح نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.	57

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	49
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	50
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير معيد أم لا.	51

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الشكل
01	استبيان مقياس التوافق النفسي.
02	مخرجات.

مقدمة

مرحلة المراهقة تمثل نقطة وصل حاسمة بين مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب في حياة كل شخص، وقد يغير وقع أحداثها الكثير على المراهق وقد تمتد آثارها إلى مستقبله إيجابا أو سلبا حيث يمر بتغييرات جسدية ونفسية واجتماعية تشكل له هويته وتحدد له مساره المستقبلي. ومن بين أهم التحديات التي تواجه المراهق في هذه المرحلة هي الضغوط النفسية المرتبطة بالامتحانات، كونها تمثل بشكل عام الأمر المطلوب منه الاهتمام به والعمل عليه، خاصة امتحان شهادة البكالوريا الذي يعد بوابة للانتقال إلى التعليم العالي أو التكوين المهني. واهتماما بهذه الفئة التي تمثل منارة وشباب المستقبل تطرقنا لموضوعنا في إطار الدراسة الأكاديمية حيث سنتعرف على مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا.

إن شهادة البكالوريا تمثل محطة هامة في حياة المراهق، حيث تمثل جسرا لمستقبله الدراسي والمهني. وتلقى هذه الشهادة اهتماما كبيرا من قبل الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء، والمجتمع عامة كل سنة، مما يزيد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق في تلك الفترة. حيث حددت حسيبة (2014) تعرف للبكالوريا بأنها شهادة المصادقة الاجتماعية للنجاح في الامتحان الوطني والرسمي الذي يقيم إمكانيات الطلبة المكتسبة في التعليم الثانوي، والتي تعتبر نقطة انطلاق للتعليم الجامعي.

التوافق النفسي يعد من أهم العوامل التي تؤثر على قدرة المراهق على التعامل مع هذه الضغوط التي تواجهه بنجاح، وهو من أهم المفاهيم في مجال الصحة النفسية وهذا راجع لأهميته ومدى تأثيره بحياة الفرد بصفة عامة. يعد غاية كل فرد يهدف إلى حياة مستقرة وخالية من التناقضات.

العديد من الدراسات تشير إلى أن المراهقة تعد مرحلة حرجة لتطور التوافق النفسي، حيث تتغير أساليب تفكير المراهق وسلوكه وتفاعلاته مع البيئة المحيطة به تزامنا مع مجريات وقائع حياته اليومية.

ونطرح في هذه الدراسة تساؤلا هامًا حول مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا، وتسعى معرفة العوامل المؤثرة عليه، وإلى معرفة مستوى التوافق النفسي لدى المراهق.

1) **الفصل الأول:** تقديم الإطار العام للدراسة واشتمل على إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، أهدافها، وأهمية هذه الدراسة، وحدود الدراسة وكذلك المفاهيم الإجرائية للدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.
2) **الفصل الثاني:** وتم تقسيمه على ثلاث مباحث تبعا لمتغيرات الموضوع حيث:

أ- **المبحث الأول:** وهو المبحث الخاص بمتغير التوافق النفسي، بحيث تضمن تعريف التوافق والتوافق النفسي وأبعاد ومؤشرات التوافق النفسي والعوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي، وسوء التوافق النفسي وأسباب سوء التوافق النفسي.

ب- **المبحث الثاني:** بعنوان سيكولوجية المراهقة، حيث تضمن تعريف المراهقة وأهم الانفعالات عند المراهقين، والتغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة، وخصائص النمو في مرحلة المراهقة.

ت- المبحث الثالث: بعنوان شهادة البكالوريا، تم فيه تعريف شهادة البكالوريا، وأهميتها، ومميزاتها، وعلاقة التوافق النفسي بشهادة البكالوريا، والتوافق النفسي للمراهق المقبل على شهادة البكالوريا.

3) **الفصل الثالث:** وهو الخاص بمنهجية وإجراءات الدراسة، حيث تم فيه تناول كل من الدراسة الاستطلاعية، أهدافها وحدودها، وأداة جمع بيانات الدراسة والخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات. وكذلك الدراسة الأساسية، ومنهج الدراسة الأساسية وحدود الدراسة الأساسية، وخصائص عينة الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

4) **الفصل الرابع:** وهو فصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة. وتم فيه عرض نتائج فرضيات الدراسة الثلاث، ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة الثلاث.

الفصل الأول

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. فرضيات الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. حدود الدراسة.
7. المفاهيم الإجرائية للدراسة.
8. أسباب اختيار الموضوع.
9. الدراسات السابقة.
10. التعقيب على الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

في بيئة مليئة بالتحديات التنافسية والضغوطات والتوترات الاجتماعية، يقف المراهق المقبل على امتحان شهادة البكالوريا يجدون أنفسهم أمام مجموعة من الضغوطات النفسية المتمثلة في القلق والشك والتوتر مع تحميله مسؤولية الدراسة للنجاح فيه بناء على قدراته وصراعاته الداخلية الشخصية التي منها طموحاته وأهدافه والخارجية الاجتماعية والمتمثلة في توقعات العائلة والمجتمع وبين المسؤوليات والوقت والموارد لمواجهة هكذا تحدي لأجل التفوق والنجاح جنبا الى جنب مع التوترات الاجتماعية ووسائل الإعلام التي لا تنفك عن الحديث حول شهادة البكالوريا ووسائل التواصل الاجتماعي التي تضعه وسط معلومات وشائعات والتي قد تكون مغلوطة أحيانا.

وعلى الرغم من بذله المجهود اللازم لمسايرة هاته الضغوطات الشديدة مع التحديات المتمثلة هي الأخرى في اكتشاف وفهم وبناء هويته الشخصية والتفكر في تحديد المسار المستقبلي المناسب لحياته وكذلك رغباته، وفي جانب آخر نجد المراهق يتعرض لضغوط عاطفية مع شعور بالوحدة والخوف والقلق من مستقبل مجهول بالنسبة له. ومن خلال هاته المعطيات وفهم المراهق وتجاربه نجد أنه من الضروري أن يتم توفير المساعدة والمساندة اللازمتين والدعم النفسي والعاطفي للمراهق في كل الجوانب سواء الدراسية أو الخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الشخصية والاجتماعية والقدرات الخاصة لكل مراهق. لإنارة بصيرته وتمكينه من التعلم من خبراته والتعامل بفعالية مع المصاعب والتحديات التي سوف تواجهه.

فمن خلال دراسة سابقة أجريت في المملكة العربية السعودية من د/ أحمد عبد المجيد صمادي وعقل محمد البقعاوي بعنوان "التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة السعودية العربية السعودية" مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 2016م. أظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين المراهقين بناء على اختلافات كافة جوانب حياتهم الأسرية والبيئية والقدرات الخاصة، كان ضمن المتوسط.

ومن خلال دراستنا الأكاديمية سيتم السعي لتحديد مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا لأجل المساهمة في تطوير البرامج التدخلية لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى المراهق. ومنه نطرح التساؤل الآتي: ما هو مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا؟

2. التساؤلات:

- ما هو مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا ؟

3. أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا.
- فحص وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا.
- فحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

4. فرضيات الدراسة:

- مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا منخفض.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

5. أهمية الدراسة:

- أهمية موضوع التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا.
- معرفة العوامل المؤثرة على التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا، لأجل تطوير برامج تدخلية لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى المراهق.

6. حدود الدراسة:

- حدود زمانية: خلال الموسم الدراسي 2023/ 2024 من بداية يوم الإثنين 2024/02/26م إلى يوم الأحد 2024/05/05م.
- حدود مكانية: استهدفت الدراسة عينة من المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا، من شعبة العلوم التجريبية، موزعين بالتوازن بين معيدين وغير معيدين ، إناثا وذكورا. والذين بلغ عددهم 120 تلميذ(ة) من بعض ثانويات الجزائر.

7. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- التوافق النفسي: حالة من الانسجام والتوافق بين جوانب الشخصية، منها الأفكار والمشاعر والسلوك. ويقاس بتطبيق اختبار مقياس التوافق النفسي.

2- المراهقين: أفراد في مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد مقبلين على البكالوريا، تتراوح بين 16-22 سنة.

3- شهادة البكالوريا: وهي امتحان دراسي يجتازه التلاميذ من أجل تخرجهم من مرحلة التعليم الثانوي.

8. أسباب اختيار الموضوع:

- تسليط وتوجيه الضوء على فئة المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا.
- أهمية تثقيف وتحسين الوعي لدى المجتمع واتخاذ تدابير تربوية خاصة.
- دعم ومحاولة ملئ الفجوات في الأبحاث والدراسات السابقة.

9. الدراسات السابقة:

أ- الدراسات باللغة العربية:

1. دراسة عبد العزيز محمد القطيطي. (2021م). بعنوان: مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة في ظل جائحة كورونا:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، وقد تكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة. وكان مجتمع الدراسة من طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة شمال الباطنة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتم استخدام أداة استبانة لقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد صلاح الدين. وخلصت نتائج الدراسة إلى:

- أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي كان متوسطا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ككل.
- فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الدراسي لصالح الذكور.
- فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الانفعالي لصالح الاناث.

2. دراسة أحمد عبد المجيد، وعقل محمد البقعاوي. (2016م). بعنوان: التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل. تكونت عينة الدراسة من 1036 طالبا من طلاب المرحلة الثانوية (الشرعي الطبيعي). استخدم الباحثان صورة مختصرة من قياس التوافق، حيث توفر لديهما أداة قياس مستوى التوافق النفسي أبو طالب (2008م) مقنن على البيئة السعودية، فقد قام الباحثان بمراجعة شاملة للمقياس وقاما باختيار (28) فقرة روعي فيها اتباع الطرق العلمية. وكانت النتائج المتوصل اليها هي:

- مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للطلبة متوسطا.

- وجود فرق جوهري في مستوى التوافق النفسي يعزى تأثيرها إلى العوامل الاجتماعية والأسرية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في اتجاه الاناث.

ب- <u>الدراسات باللغة الأجنبية:</u>

3. دراسة Jorge Navarro-Obeid، وآخرون. (2022م). بعنوان: التوافق النفسي لدى المراهقين المتمدرسين:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التوافق النفسي لدى المراهقين المتمدرسين في الصفين السابع والحادي عشر على أساس السلوك الداخلي والخارجي. تكونت عينة مجتمع الدراسة من 142 طالبا متمدرسا (57% اناثا، و43% ذكورا) تتراوح أعمارهم بين 12 و18. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، وتم استخدام المنهج الوصفي الكمي، واعتمدت الدراسة على أداة مقياس الممارسات الوالدية للمراهقين واستبيان التقرير الذاتي للشباب لـ Rescolar و Achenbach. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- تباين في التوافق النفسي بين مختلف المدارس.
- أن الممارسات الوالدية الإيجابية تعزز مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين.

4. دراسة Marjorie Lizbeth pallo Avila. (2020م). بعنوان: تحليل مقارن للتكيف المدرسي لطلاب البكالوريا في المؤسسات العامة والخاصة:

وهدف هذا البحث إلى تطوير دراسة مقارنة للتكيف المدرسي بين طلاب المدارس العامة والخاصة. وقد تكونت عينة الدراسة من 200 طالب مشارك في البكالوريا، تراوحت أعمارهم بين 15 و18 من مقاطعة تونغوراهو. وتم استخدام أداة كل من مقياس التكيف السلوكي (iac) واستبيان لتقييم المناخ الاجتماعي المدرسي (cecsce). وقد توصلت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسّسات العامة والخاصّة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين طلاب المدارس الخاصّة وطلاب المدارس العامة.

10. <u>التعقيب على الدراسات السابقة:</u>

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	النقائص والملاحظات
-ركزت الدراسات السابقة على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين وطلاب المدارس الثانوية.	- اختلفت الدراسات في بعض الأدوات المستخدمة، حيث اعتمدت الدراسات العربية على استبانات عامة. أما الدراسات	- هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات التي تأخذ بعين الاعتبار تأثيرات كل من البيئة والثقافة على مستوى

- استخدمت جميعها منهج وصفي تحليلي وأدوات استبيانية لقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي. - استهدفت الدراسات عينة كبيرة ومتنوعة من طلاب المدارس.	الأجنبية فقد استخدمت في دراساتها مقياسين محددين (ysr و pp–a) لقياس مستوى التوافق النفسي. - توصلت نتائج الدراسات الأجنبية إلى ارتباط منخفض بين الممارسات الوالدية والتوافق النفسي، بينما الدراسات العربية أشارت نتائجها إلى مستويات متوسطة من التوافق مع تأثير لبعض المتغيرات يعزى إلى الجنس والعمر. - دراسة سلطنة عمان ركزت على تأثير جائحة كورونا، بينما الدراسة في السعودية لم تتطرق لهذا وهذا يعود لطبيعة موضوع الدراسة. - الدراسات الأجنبية تطرقت إلى بيئات تعليمية مدرسية مختلفة مما يضيف بعدا جديدا لفهم مستوى التوافق النفسي. - تطرقت الدراسة الرابعة إلى مقارنة بين طلاب البكالوريا في كل من المدارس العامة والخاصة، وهو ما لم تتناوله بقية الدراسات.	التوافق النفسي للمراهقين المتمدرسين والمراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا. - غالبية الدراسات لم تعتمد على عينة دقيقة مما يجعل المقارنة التفصيلية صعبة وذات دقة منخفضة. -من الدراسات السابقة يتضح أن هناك عوامل متعددة تؤثر على التوافق النفسي، مثل البيئة المدرسية والدعم الاسري والظروف الخارجية.. . - تشير كذلك الدراسة الأجنبية إلى أهمية الدعم داخل المدرسة ونوع المدرسة عامة أو خاصة في تحقيق التوافق النفسي.

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي إلى متغيرات البحث

المبحث الأول:

التوافق النفسي

تمهيد.

1. تعريف التّوافق
2. تعريف التّوافق النّفسي
3. أبعاد التّوافق النّفسي
4. مؤشّرات التّوافق النّفسي
5. العوامل التي تعيق إتمام التّوافق النفّسي
6. سوء التوافق النّفسي
7. أسباب سوء التوافق النفسي

خلاصة.

تمهيد:

من المفاهيم الرئيسية في علم النفس نجد التوافق النفسي، وهو يشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع ظروف الحياة التي تواجهه مع تحقيق والحفاظ على التوازن النفسي الداخلي. حيث يعتبر مستوى التوافق النفسي معيارا على الصحة النفسية. وفي هذا المبحث سنعرف مفهوم التوافق ونتعرف على التوافق النفسي وأهم مؤشراته، والعوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي.

1-تعريف التوافق:

التوافق مصطلح بيولوجي يعني به دارون Darwon "قدرة الكائن الحي على مواجهة الظّروف البيئية من تغيرات بحيث يشبع حاجاته ومن ثم تتحقق له المحافظة على حياته. (أحمد، 2014، ص7).

تعريف التوافق في اللغة: ورد التوافق في لسان العرب بمعنى: وفق الشيء ما لاءمه، وقد وافقه واتفق معه وتوافقنا. (صلاح السراج، 2011م، ص36).

التوافق Adjustment هو تلاؤم الكائن الحي مع بيئته، إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغييرهما معا. (زينب، وحسن، 2003، ص159).

التوافق هو نتاج قوى متصارعة بين الفرد وبيئته، إمكانيته والفرص المتاحة له في بيئته ولا يمكن لعالم النفس أن يدرس الإنسان إذا لم ينظر إلى التوافق باعتباره لحظة اتزان بين الجانبين. (الداهري، 2008، ص66).

والتوافق في الفلسفة: أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك. (معجم الوسيط، 2004، ص1047).

ودلائل التوافق: التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني. (زهران، 2005، ص13).

2-تعريف التوافق النفسي:

تعريف داود للتوافق النفسي "هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات من إشباع واحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية، (الداهري، والكبيسي، ص203). أو السواء، أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في العمل والتنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهوم إنسانيا. (عوض، 2007، ص202).

ويعرفه زهران 1988م: التوافق النفسي (بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل إلى الأفضل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته). (البليهي، 2008م، ص46).

يعرفه كوهين "بأنه عملية تغيير أو تكيف يقوم به الفرد للاستجابة للمواقف الجديدة أو أن يدرك المواقف إدراكا جديدا. (الجموعي، 2013، ص77).

ويعرف التوافق النفسي عموما بأنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته ومع الآخرين التي ترجع لعلاقة بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية. (دسوقي، 1974، ص33).

التوافق النفسي يتمثل في الاتجاه الإيجابي نحو الذات بتقبلها وفهمها والشعور بالرضا عنها، والشعور بالأمن والطمأنينة والرضا عن الحياة عموما، وقدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، وقدرته على تحمل الإحباط وحسم الصراعات ومواجهة المشكلات، وفي الجانب السلبي الشعور بالتوتر والضيق ورفض الذات والشعور بالعجز عند مواجهة الصعوبات والهروب منها والشعور بالإحباط وضعف الضبط الانفعالي. (زينب، 2023، ص76).

ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء. (شاذلي،2001، ص25).

3-أبعاد التوافق النفسي:

التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن "سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة. (زهران، 2005، ص27).

التوافق الانفعالي: ويتمثل في إدراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب، وما لديه من دوافع وخبرات سابقة من النجاح والفشل، تساعده على تحديد نوع الاستجابة، وطبيعتها حسب الموقف الراهن، إلى أن تنتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة. (موسى، 2018، ص241).

التوافق الأسري: ينظر إلى التوافق الأسري من زاويتين: **زاوية فردية:** ويقصد بها توافق كل فرد مع أسرته وقيامه بواجباته، وحصوله على حقوقه وفق أدواره الاجتماعية فيها. **وزاوية جماعية:** ويقصد بها توافق الأسرة كجماعة مع أحداث الحياة اليومية والطارئة: السارة والمحزنة. والزاويتان مترابطتان ومتداخلتان ولا يمكن الفصل بينهما إلا من أجل الدراسة. (كمال، 2008، ص100).

التوافق الاجتماعي: ويتضمن نجاح الفرد في عقد علاقات اجتماعية ناجحة وفعالة مع الآخرين يرضي عنها ويرضى الآخرين بها، وتتسم هذه العلاقات بالتعاون والحب والتسامح والإيثار والثقة والاحترام والتقبل. (قسم الصحة النفسية).

التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويصبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب. (زهران، 2005، ص27).

التوافق الزواجي: هو حالة وجدانية، تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزواجية، ويعتبر محصلة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة، منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه واسرته والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات، والاتفاق على أساليب

تنشئة الأطفال، وأوجه إنفاق الميزانية، إضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة. (شحاته، 2003، ص160).

التوافق الديني: هو جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية ولا شك أن التوافق الديني إنما يتحقق بالإيمان الصادق وذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه. (الجموعي، 2013، ص87).

التوافق المدرسي: إن للمدرسة اعتبارات هامة لدى الفرد ، فهي قد تمثل لديهم بؤرة الاتصال بالعالم الخارجي ، حيث تعمد إلى إكسابهم والمهارات الضرورية لتحقيق ذواتهم ، والقدرة على توجيههم لكيفية إقامة علاقات سليمة تمنحهم الثقة بالنفس والشعور بالسعادة ، فالتوافق المدرسي من أحد مجالات التوافق النفسي وذكر بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية وهو عبارة عن قدرة مركبة تتوقف على كل البعدين العقلي والاجتماعي وتستند إلى الكفاية الإنتاجية والعلاقات الإنسانية. (الهبيدة، 2013م، ص14).

4-مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق، كالآتي:

1. أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
2. أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكانياته.
3. الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.
4. أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها: الثبات الانفعالي واتساق الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه.
5. أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث.. الخ. (الداهري، 2008، ص15-16).
6. المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
7. التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقه.
8. الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
9. القدرة على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية. (وافي، 2006، ص67).

5-العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

إن هناك ثمة العديد من المعوقات التي من شأنها أن تقف حائلاً أمام قدرة الفرد على تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي، وقد حاول بعض الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس والصحة النفسية إلقاء الضوء عليها...ومن بين أبرز هذه المعوقات ما يأتي:

1. **المعوقات المادية (الاقتصادية):** وتعبر عن عدم القدرة على توفير الموارد المالية والإمكانات المادية والتي من شأنها التخفيف من حدة أو أثر الإعاقة على نجاح الطفل الأصم أو الكفيف في القيام بالأنشطة الحياتية المختلفة، ومن أهمها المعينات الطبية اللازمة للتخفيف من حدة الإعاقة كالنظارات الطبية للمكفوفين وضعاف البصر أو المعينات السمعية للصم (الذين لازالت لديهم بقايا سمعية يمكن الاستفادة منها مع وجود تلك السماعات) ، وكذلك الوسائل التعليمية والأجهزة التي يمكن أن تساهم في تحسين واقعهم الأكاديمي والمهاري في الجوانب الحياتية المختلفة) كالمطبوعات بطريقة برايل، والأجهزة الناطقة، سواء التكنولوجية أو غيرها بالنسبة للمكفوفين وضعاف البصر، والأفلام الوثائقية المصورة بالنسبة للصم .. وغير ذلك). (وافي، 2006، ص73).
2. **المعوقات الاجتماعية:** يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه وقيمه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه فتخلق لديه نوعا من الصراع النفسي بين هذه الضوابط وبين رغباته ودوافعه وقد تؤدي إلى إحباطه وشعوره بالعجز والضعف.
3. **المعوقات الجسمية:** يقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه، فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الطالب عن المشاركة في بعض الأنشطة الرياضية أو الترفيهية وتكوين الأصدقاء مما يجعله يشعر بالنقص قد يؤدي به ذلك إلى الانسحاب والانطواء. (الجموعي، 2013، ص102).
4. **المعوقات النفسية:** ويمكن أن تنشأ عن الصراع النفسي الذي يتعرض له الفرد كنتيجة لعدم قدرته على تحقيق الرضى والاتزان الذي يسعى إليه بشكل مستمر، مما يشكل عائقاً أمام محاولاته المستمرة لتحقيق ذاته، إضافة إلى أن القصور في مهارات الاتصال والتواصل يقلل من فرصته للتعبير عن مشاعره ورغباته وعدم التفاعل السليم والوعي الإيجابي بماهية إمكاناته ونقص البرامج الإرشادية له ولأسرته، مما يؤدي بدوره إلى وجود حاجز يمكن أن يحد أو يمنع الطفل المعاق من ممارسة دوره الطبيعي في الحياة، وبالتالي ضعف شعوره بالأمن النفسي والثقة بالنفس والإلقاء به في طائلة الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية ذات الآثار السلبية على مستوى التوافق النفسي عند غير المعاقين، فكيف إذا ظهرت لدى المعاقين ؟!. (وافي، 2006، ص74).

6-سوء التوافق النفسي:

تتعاون هيئات العلاج النفسي، والطب العقلي، وخدمة الفرد والجماعة.. لإعادة توافق الافراد إلى الطريق السوي، أي هدم البناء النفسي الذي قام لديهم على أساس خاطئ وإعادة التربية والتدريب على أساس سليم – الأمر الذي لا يكون مؤكد النجاح في الكثير من الحالات رغم ما ينفق عليه من مال وما يستغرق من وقت وجهد. (دسوقي، 1985، ص415).

7-أسباب سوء التوافق النفسي:

قد يفشل الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته في تحقيق التوافق النفسي وللفشل في تحقيق التوافق النفسي أسباب عديدة نذكر منها:

1. **الشذوذ الجسمي والنفسي:** ونعني به أن الإنسان ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا في مثل هذه الحالات إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه فالإنسان مثلا طويل القامة طولا مفرطا، أو القصير قصرا مفرطا أو الذكي ذكاء عاليا، أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.
2. **عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية:** يؤدي عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية على اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع إلى محاولة استعادة اتزانه ثانية فإذا تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل، أما إذا فشل فيظل التفكك والتوتر باقين، ولذلك يصوغ الكائن حلولا غير موفقه لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية.
3. **تعلم سلوك مغاير للجماعة:** تهدف عملية التطبيع الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية)، إلى تعليم الإنسان معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التطبيع الاجتماعي. (الداهري، والكبيسي، 2008،ص117/116).

وقد يؤدي هذا إلى انحراف الأفراد في فئتين وهما:

- فئة يمثلها الذين دربوا اجتماعيا عن طريق التطبيع الاجتماعي على السلوك المنحرف مثل: الأحداث المنحرفين الذين ربوا في أسر تشجع على الانحراف.
- وفئة أولئك الذين تربوا على التوافق السوي غير أنهم انحرفوا لظروف ألمت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مرحلة المراهقة بالرغم من تنشئته في أسر لا تشجع على الانحراف.

4. **الصراع بين أدوار الذات:** المعلوم أن كل ذات تؤدي دورا معين يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية، أن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دوره الأساسي كمعاملة الولد على أنه بنت، كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة كدور المرأة العاملة كأم وموظفة.

5. **القلق:** القلق هو نوع من الخوف الغامض المبهم لا يعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسي في جميع حالات المرض النفسي. (بطرس، 2008م، ص117).

تلك هي بعض أسباب سوء التوافق النفسي إلا أن هذه العوامل يختلف تأثيرها من فرد إلى أخر تبعا لعدة متغيرات متوسطة وهي: (بطرس حافظ بطرس، 2008، 117).

- المدة: ويقصد بها الفترة الزمنية التي يستمر فيها تأثير العامل.
- الشدة: وتعني مدة القوة التي يؤثر بها العامل.
- حالة الكائن الجسمية وقدراته ومهاراته واتجاهاته أثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق.
- إدراك الفرد للعامل: ويقصد به تصور الفرد للعامل على أنه مثير للإحباط أو غير مثير له. (بطرس حافظ بطرس، 2008، 117).

خلاصة:

يعتبر إحداث توافق نفسي عنصرا أساسيا لتحقيق الصحة النفسية والرضى الشخصي. فبتعزيز مستوى التوافق والتوافق النفسي يتمكن الأفراد والمراهقين من تحسين جودة حياتهم والقدرة على التعامل الحسن عند مواجهة التحديات المختلفة التي تواجههم. ولأجل تحقيق ذلك يتطلب فهم العوامل المؤثرة على مستوى التوافق النفسي، لضمان نمو وبناء مجتمع صحي قادرة على تحقيق بيئة مناسبة للمراهق لتحقيق نموه وازداره فالبيئة السوية المحيطة بالمراهق بعيدا عن الاضطرابات المنتشرة تسمح له بالنمو في حالة من الاستقرار والتوازن النفسي الداخلي والخارجي ما يجعله يساهم في تقديم أفضل ما لديه كفرد وكجزء من المجتمع

المبحث الثاني:

سيكولوجية المراهقة

تمهيد.

1. تعريف المراهقة
2. أهم الانفعالات في مرحلة المراهقة.
3. التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة.
4. خصائص النمو في مرحلة المراهقة.

خلاصة.

تمهيد:

مرحلة المراهقة من المراحل المهمة والحيوية في حياة الإنسان، حيث تمثل بوابة من عالم الأطفال إلى عالم الراشدين. تتميز هاته المرحلة بتغيرات جسدية سريعة، ونضج عاطفي، وتطور في العلاقات الاجتماعية. ما يؤثر بدوره على توجهات المراهقين وسلوكياتهم، مما يتطلب دراسة وفهما لهذه المرحلة لأهميتها، للتمكن من فهم المراهق ومساعدته في تكوين هوية شخصية سوية والتكيف مع التغيرات الجسدية والتغيرات الهرمونية. وسنتعرف في هذا المبحث على مفهوم المراهقة وخصائص النمو في مرحلة المراهقة.

1- تعريف المراهقة: وفعلها adolescere وهو بمعنى التدرج وأصلها في اللغة رهق:

راهق ---> قارب البلوغ.

راهق ---> اقترب من الشيء.

راهق ---> اقترب من الاحتلام.

وهو هنا يشير إلى الاقتراب من النضج أو الرشد فالمراهقة تعتبر الفترة الممتدة بين النضج الجنسي وتولي أدوار البالغين لمسؤولياتهم. (الأعظمي، 2007، ص57).

المراهقة Adolescence كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل Adolescere والذي يعني "النمو نحو الرشد". وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحمل من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل. وبهذا فإنها تعتبر بمثابة الجسر، الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، والذي لا بد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم. (شريم، 2009م، ص25).

2-أهم الانفعالات عند المراهقين:

الخوف: وهو يعتبر أحد أقوى الانفعالات الإنسانية السلبية ويمكن تقسيم الخوف عند المراهقين إلى أربع فئات هي الخوف من الأشياء والظواهر الطبيعية كالعواصف والأفاعي، والخوف من أشياء ذات علاقة بالذات كالخوف من الفشل والرسوب، والخوف من العلاقات الاجتماعية كالخوف من الوحدة أو من الجنس الآخر، الخوف من المجهول كالخوف من الظواهر الخارقة للطبيعة.

القلق: يعتبر القلق مركب انفعالي من الخوف المستمر من شيء يشكل لصاحبه تهديدا، والقلق بوضعه العادي يدعو صاحبه للإنجاز والتحصيل أما المرضي فيعيق أداء المراهق ويؤدي به إلى أحلام اليقظة والأحلام المزعجة والكابوس والعدوان.

وكي يتم معالجة حالتي الخوف والقلق لا بد أولا من التعرف إلى أسبابها من خلال الحوار وبث الثقة وإظهار مشاعر الحب الدافئ ومن ثم استخدام استراتيجيات أخرى كربط مصادر القلق بأمور محببة للفرد (فالامتحان نهايته النجاح والتفوق) المرض باب أجر وثواب وأصبح العلم قادرا على علاج الأمراض، أن التقليل من حجم أسباب الخوف والقلق لدى الإنسان وتقديم المساعدة لإزالة المخاوف أسلوب آخر ويضاف إلى ذلك بث ثقته بنفسه وإظهار مهاراته وقدراته التي يمتلكها. (الأعظمي، 2007، ص58).

الحب: ويأتي مشاعر الدفء والحب والاهتمام والتفاؤل والسعادة من البيئة الآمنة التي يعيش فيها المراهق والأحداث السارة والعلاقات الاجتماعية التي طورها مع الآخرين فحسن التعامل معه واحترامه واعتبار وجهة نظره كفيلة بجعله يحب من يقدم له ذلك. ويتقدم مفهوم الحب لدى المراهق مع النمو الجنسي ليوجهه تجاه

الجنس الآخر فهو يعتبر أي ابتسامة أو مجاملة من فتاة يعتبرها حبا، ويعتبر الحب والعلاقة الجنسية مع الجنس الآخر من أكثر الموضوعات التي تشغل بال المراهقين ويوجد ذلك لسببين:

أ. الحاجة للمعرفة: فهو يريد أن يتعرف على هذا الجانب أكثر وأكثر فنجده يكثر من القراءة والبحث حول هذا الموضوع ويبادل الحدث مع أقرانه حوله باستمرار وهنا تكمن الخطورة إذ قد يفتح باب للمعلومات الخطأ إذ بالجهل المتبادل وقلة الخبرة يتراكم المجهول.

ب. الحاجة إلى الإشباع: فالطاقة الجنسية عند المراهق تحتاج لإشباع المجتمع بمعطياته الاقتصادية والاجتماعية وغيرها يؤخر الزواج لذا نجد المراهق يميل للإشباع الذاتي كاستجابة للمثيرات وضعف الضبط الاجتماعي. (الأعظمي، 2007، ص59).

الاكتئاب واليأس والقنوط: وتنتج هذه الحالة من عدم استطاعته التعبير عن نفسه حيث يفضل بعضهم كتمان انفعالاته ولا يظهرها أو ينتج من تقليل المجتمع لشأنه وامكانياته أو صاع التقاليد أو الجو الاسري غير المستقر. وتتمثل أعراض الاكتئاب في اللامبالاة والشعور بالأرق والآلام الجسمية وظهور الأعراض الفسيولوجية مثل فقدان الشهية والإمساك. وكي تتم معالجة الاكتئاب لا بد من احتوائه ومحاولة تغيير المناخ المحيط وتحسينه وإشباعه هواياته لتفريغ طاقاته الانفعالية.

الغضب: فالمراهق يغضب عندما يشعر بالظلم أ, أن هناك من يعوق نشاطه أو أداءه بالمراجعة الشديدة أو عند السخرية والاستهزاء أو عند تعرضه للإهانة ويظهر غضب المراهق في صور ومظاهر عدة أهمها، من الناحية الحركية تظهر في نشاط حركي زائد أو عدوان على الآخرين، ومن الناحية اللفظية صراخ وتهديد ووعيد، ومن الناحية التعبيرية تظهر على وجهه علامات الغضب، وقد يلجأ للحالة الخيالية وأحلام اليقظة. (الأعظمي، 2007، ص70).

3-التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة:

توجد ثلاث ملامح رئيسية تجعل المراهقة مرحلة متميزة لها خصوصيتها وأهميتها. وهي التغيرات البيولوجية والمعرفية والانفعالية/ الاجتماعية:

- **التغيرات البيولوجية:** إن التغيرات في جسد الفرد، واكتساب الطول والوزن، والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ، والوصول إلى القدرة على الإنجاب، تعكس التطور البيولوجي لدى الفرد.
- **التغيرات المعرفية:** وتتضمن التغيرات في التفكير والذكاء لدى الفرد. فالتفكير والتذكر وحل المشكلة على سبيل المثال عمليات تعكس دور النمو المعرفي على الأبعاد المختلفة لحياة المراهق.
- **التغيرات المعرفية:** وتتضمن التغيرات في التفكير والذكاء لدى الفرد، واكتساب الطول والوزن، والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ، والوصول إلى القدرة على الإنجاب، تعكس التطور البيولوجي لدى الفرد.

- **التغيرات الانفعالية/ الاجتماعية:** وتتناول التغيرات في العلاقات الاجتماعية وفي الانفعالات والشخصية وكذلك دور السياق الاجتماعي في النمو. فالعلاقات الأسرية وجماعات الرفاق تلعب دورا هاما في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المراهق. (شريم، 2009م، ص25).

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1) النمو الجسمي والفيزيولوجي:

يعرف النمو الجسمي في مرحلة المراهقة على أنه المظهر الرئيسي ومحور الاهتمام في هذه المرحلة. ففي هذه المرحلة يكون النشاط الجنسي واضحا وتبدأ إفرازات الجهاز التناسلي وقيام الجهاز بوظيفته الكاملة، ويكون بذلك نقطة انطلاق نحو نضج شخصية المراهق (لطرش، 2017، ص142). وظهوره بمظهر الرجولة أو الأنوثة الكاملة، وأهم مظاهر التغير الجنسي هو نضج الأعضاء التناسلية عند الذكر والأنثى وكبر حجمها.

أما التغيرات التي تطرأ على حجم الجسم فتبدو واضحة في زيادة الطول، زيادة مفاجئة وكذلك في الوزن وطول الذراعين والساقين، واتساع الكتفين وحجم اليدين والقدمين وتضم أعضاء الجسم الأخرى، خاصة صدر الفتاة ففي هذه المرحلة يكون النمو الجسمي سريع و يكون أيضا على حساب صحة المراهق ونشاطه وحيويته بصفة عامة فنجد أن المراهق يشعر بالتعب بعد أقل جهد كما يصحب هذه التغيرات في النمو الجسمي أيضا تغيرات نفسية أساسية تنتج عن حساسية المراهق بالنسبة لما يطرأ على جسمه من تغيرات وخوفه أن يكون مختلفا عن الآخرين، لذا نجده يهتم بما يطرأ على جسمه وينتبه له ويقارن ما يحدث له بما يحدث للآخرين. (لطرش، 2017، ص143).

2) النمو العقلي:

يقترب نمو الذكاء من التفاعل إلى حده الأقصى في سن 17. 18 سنة. أما عن القدرات الطائفية أو الخاصة فتواصل تمايزها ونموها في اضطراد. فالمقدرة اللفظية أو الرياضية أو الميكانيكية وسرعة الإدراك، والفنية والتذكر، كما تظهر بصورة واضحة قدرة المراهق على الابتكار. ومعناه ببساطة قدرته على إنشاء علاقات جديدة بين عناصر معروفة ويتميز إنتاجه بأنه جديد أصيل. (ستيفن، 2009م، ص106).

ولذا فإن نهاية التعليم الإعدادي أو بداية التعليم الثانوي تمثل آخر مرحلة في التعليم العام غير التخصصي، تبدأ بعده تخصصات علمية وأدبية أو رياضية... إلخ.

ومن هنا جاءت أهمية عملية التوجيه التربوي والمهني في هذه المرحلة بمراعاة خصائص المراهق على اكتساب المعارف التوصل إلى الحقائق أكبر، والتوصل إلى المعاني المجردة للخبرات أوضح.

وفي هذه المرحلة تتضح طرق وعادات الاستذكار والتحصيل الذاتي، والتعبير عن النفس بالخطابة

أو الكتابة أو التأليف أو كتابة المذكرات اليومية وما إلى ذلك.

وتميل البنات للتفوق في النواحي اللفظية. والأدبية، والفنية والحركية التي تحتاج إلى توافقات دقيقة أو سريعة. (ستيفن، 2009م، ص161).

3) النمو الانفعالي:

يوجد اتفاق بين علماء النفس أن مرحلة المراهقة هي مرحلة "أزمة" ويعد " جورج ستانلي " هو أول من أطلق هذا الوصف في مقولته الشهيرة " مرحلة الضغط والعواطف " وهو وصف يتضمن المعنى التقليدي من أن، مرحلة المراهقة هي مرحلة توتر انفعالي شديد (مجدي محمد الدسوقي، ص 164)، والّتي تتميز بالثورة، والحيرة، والاضطراب، يترتب عليها جميعا عدم التناسق والتوازن وينعكس ذلك على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة، ومن أهم هذه الحساسيات والانفعالات يذكر:

- ✓ خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة أنه يظنه شذوذا أو مرضا. إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- ✓ خيالات واسعة، أمنيات وأماني جديدة وكثيرة. (عدة، 2021م، ص105).
- ✓ عواطف وطنية ودينية وجنسية.
- ✓ أفكار جديدة.
- ✓ نقد وشك جديدان للمجتمع والأهل.
- ✓ انجذاب واهتمام بالجنس الآخر.
- ✓ انطواء على الذات أو الاندفاع نحو الحياة.

وتتميز فترة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة فترى المراهق يثور لأتفه الأسباب ويمتاز بتقلبه وعدم ثباته فمن الزهو والكبرياء والفرح إلى القنوط واليأس فجأة، وتمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة فترى المراهق ينور لأتفه الأسباب، وسبب ذلك هو النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ، وإذا أثير أو غضب تجده لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، فتجده يقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي سواءً في فرحه أو غضبه. (عدة، 2021م، ص106).

4) النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ مرحلة النضج، حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة.

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الإنظام إلى النوادي، أو الأحزاب أو الجمعيات على إخلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة، أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى

المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله. (لطرش، 2017م، ص145).

5) النمو الجنسي:

ينتقل المراهق في هذه المرحلة من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية أي يتجه بميوله رغبته الجنسية إلى أقرب فرد إليه من الجنس الآخر من الجيران أو الأقارب وتصبح الانفعالات الجنسية. ويصل المراهق إلى أقصى نمو فسيولوجي جنسي. أما البنات فيتأخر هذا الحد إلى المرحلة التالية.

وتظهر كثير من الاهتمامات الجنسية في هذه المرحلة فموضوعات الجنس وقصصه ورسومه وصوره ونكاته ورموزه يكون لها كل استحسان، كذلك تبدأ ظاهرة المواعيد الغرامية من أمام أو من خلف أسوار المدارس وهي ظاهرة نمو سوية إذا كان المراهق والمراهقة مسلحين بالمعلومات والخبرات السوية الكافية عن الجنس والعلاقة بين الجنسين.

وتكون الفتاة في هذه المرحلة أقل حرية في التعبير أو الاتصال بالجنس الآخر وهذا أمر معروف لنا جميعا.

والمرغوب فيه أن ننمي اتجاهات سليمة نحو موضوع الجنس والجنس الآخر بتنمية روح المسئولية وتقديرها وتنمية القيم الدينية والاجتماعية السليمة. (ستيفن، 2009م، ص165).

6) النمو الديني عند المراهقين:

إن النضج العقلي للمراهق في هذه المرحلة يدفعه إلى التفكير بجدية في العالم المحيط به ولهذا نجد أن القرآن الكريم ككتاب إلاهي قد فتح أمام المراهق مجالات كثيرة للتأمل والتفكر في نفسه وبني جنسه والكون من حوله. ويعتبر التفكير الديني في هذه المرحلة من أكثر أنواع التفكير أهمية ويشتل على مسائل الدين عامة غير أن أهم القضايا التي تلح على عقله هي قضايا التوحيد والغاية من الخلق وأصل نشأته والمراحل التي يمر بها خلقه وقضايا البعث والحشر والحساب والجنة والنار والملائكة والجان وحكمة التكاليف والتشريعات والعبادات.

ويرى الإسلام في المراهقة أنها مرحلة عادية غاية ما تمتاز به عن المراحل السابقة نضوج العقل وتطور القدرة على التفكير المجرد والمستقل.

ويعتبر اهتمام المراهق بأمور الدين نتيجة طبيعة تعتبر امتدادا لما تلقاه من مفاهيم في مرحلة الطفولة حيث كانت هذه الأمور تأتي عن طريق الإيحاء والتقليد وهو الآن يضيف عليها الإيمان الذي يستعين بالعقل في قضايا الدين. وقد أشارت الدراسات أن للوالدين تأثير قوي في نمو التطور الديني لدى المراهقين خاصة

في بدايات المرحلة لتنتقل بعدها الغلبة إلى الأقارب في نهاية المرحلة. وقد وجد أن هناك معاملات ارتباط موجبة بين مستوى التطور الديني في مرحلة المراهقة والصحة الجسمية والثقة بالآخرين والصحة النفسية الشخصية والقناعة والسعادة والكفاءة والإتقان واحترام الذات. وقد لوحظ أن الإيمان بالله يشكل القوة التي يعتمد إليها المراهق في الانتقال إلى عالم الراشدين وذلك في حال غياب الالدين وعدم توفر فرصة تعلق آمن بهم. وقد درس الباحثون أثر التدين على الممارسات الخاطئة التي تصدر عن المراهقين فوجدوا أن التدين يحد منها بشكل كبير كتعاطي المخدرات وتناول الخمور والعنف وتقليل احتمالية الأنشطة الجنسية غير المشروعة وتقليل نسبة الانتحار حيث أن مختلف الديانات السماوية تحرم قتل النفس وتعتبر ذلك خطيئة يجب على المؤمن بالله تجنبها، فالانتماء لمؤسسة دينية يساعد من خفض مستوى الضغوطات النفسية ويسبب انخفاض السلوكيات الخطرة لدى المراهقين المدنيين وتمتعهم بطمأنينة وتقدير عال للذات. (الأعظمي، 2007، ص74).

7) النمو الأخلاقي عند المراهقين:

يرتبط تطور تفكير العمليات المجردة بجانب آخر على درجة كبيرة من الأهمية وتطور الاستدلال الأخلاقي، فمع تطور قدرة الفرد على تخيل الحلول البديلة لمشكلات متنوعة في العلوم والمنطق فإنهم يستطيعون تطبيق نفس العمليات العقلية نحو الصواب والخطأ. فالأفراد بين (10-18) سنة تزداد قدرتهم على الاستدلال الأخلاقي قارنة بالآخرين حيث أن التفكير الأكثر تجريدا والنضج النفسي يدفعان المراهق للتساؤل حول المبادئ الأخلاقية التي يعتنقها الوالدين. أما المنظور الاجتماعي فيعرضهم لقيم أخلاقية متنوعة في حين تحثهم الخبرات الشخصية على اتخاذ القرارات على عاتقهم وعليه فإن المراهقون يستطيعون رؤية المسائل الأخلاقية بطريقة أكثر اتساعا وبصورة تدريجية فهم لا يكتفون بالأخذ في الاعتبار فقط الاهتمامات الشخصية بل إنهم تدريجيا ينظرون إلى قيم مجتمعهم وما وراء ذلك من قيم غيرها من المجتمعات.

أحد المهمات التطورية التي يجب على المراهق أن يصل إليها هي تعلم ما تتوقعه منه المجموعة ومن ثم الرغبة في تشكيل سلوكه ليتوافق مع هذه التوجهات دون إشراف أو توجيه مستمر أو تهديد بالعقاب، ويتوقع منهم استبدال المفاهيم الأخلاقية المحددة في مرحلة الطفولة بمبادئ أخلاقية عامة وتشكيل هذه المبادئ بحيث تصبح رموزا أخلاقية تعمل بمثابة موجهات للسلوك وبنفس القدر من الأهمية يجب على المراهقين ممارسة الضغط على سلوكياتهم.

مع بداية مرحلة المراهقة يصل الذكور والإناث إلى ما أطلق عليه بياجيه مرحلة العمليات الشكلية في القدرة المعرفية أي أنهم يصبحون قادرين على اعتبار جميع الطرق الممكنة لحل مشكلة ما ويستطيعون الاستدلال بناء على الافتراضات وعليه فإنهم يستطيعون النظر إلى مشكلاتهم من عدة جوانب ويستطيعون أخذ لعديد من العوامل في الاعتبارعن حل مشكلة. (....) (الأعظمي، 2007، ص74-75)

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن مرحلة المراهقة فترة محورية في حياة الفرد، حيث تؤثر عليه التغيرات على شخصية وسلوكياته. ففهم هاته المرحلة يساهم بتوفير الدعم اللازم للمراهق والمراهق المقبل على شهادة البكالوريا وتوفير الدعم المناسب لمواجهة التحديات والقدرة على التعامل معها، من خلال توفير بيئة داعمة مع مراعاة احتياجات المراهقين. ما يساعد على إعداد جيل قادر على التكيف وتحقيق أهدافه بفعالية.

المبحث الثالث:

شهادة البكالوريا

تمهيد.

1. تعريف شهادة البكالوريا
2. تعريف الفشل في شهادة البكالوريا
3. أهمية امتحان شهادة البكالوريا
4. مميزات شهادة البكالوريا
5. عوامل النجاح في شهادة البكالوريا
6. المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا.
7. التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على امتحان البكالوريا

خلاصة.

تهميد:

تعتبر شهادة البكالوريا من أهم مراحل المحطات التعليمية في مسار حياة المراهق، حيث تمثل جسرا ونقطة وصل بين التعليم الثانوي مرحلة التعليم الجامعي من جهة والتكوين المهني من جهة أخرى، في هذه الفترة يواجه المراهق المقبل على شهادة البكالوريا ضغوطا تؤثر على مستوى توافق النفسي. وفي النقاط الآتية في هذا المبحث سنوضح ونتعرف على شهادة البكالوريا وامتحان شهادة البكالوريا وأهمية شهادة البكالوريا وعلاقة التوافق النفسي بالمراهق المقبل على شهادة البكالوريا.

1-تعريف امتحان شهادة البكالوريا:

ترجع كلمة البكالوريا إلى الأصل اليوناني "بكالوريوس Baccalarius"، وتعني الشهادة التي تمنه للناجحين في نهاية الدراسة الثانوية، وتدل أيضا على درجة جامعية تنال الدراسة الثانوية، ويعطى حامل شهادة البكالوريا اسم باشولي Bachelier. (عينة، وغريب، 2022م، ص458).

ويعرف معجم علوم التربية البكالوريا أنها شهادة تعليمية يتحصل عليها المترشح الناجح، حيث تسمح له هذا الأخير بمواصلة دراسته في المرحلة الجامعية. (الفرابي، وآخرون، 1994م، ص49).

فشهادة البكالوريا اعتبرت في أول عهدها درجة جامعية مثلها مثل الليسانس والدكتوراه، أما شهادة البكالوريا بمفهومها الحالي كشهادة تتوج المرحلة الثانوية ظهرت سنة 1808 مرة بقرار من "نابليون". (سيد، 2009م، ص85).

2-تعريف الفشل في شهادة البكالوريا:

هو عدم الحصول على معدل النقاط (20/10) في المسابقة الوطنية في آخر الموسم الدراسي للسنة الثالثة ثانوي من أجل الالتحاق بالجامعة أو المعاهد الوطنية الكبرى استعدادا للموسم الدراسي الجامعي المقبل. (القطاح، 2020م، ص643).

3-أهمية امتحان شهادة البكالوريا:

1) الأهمية العلمية:

تعتبر البكالوريا شهادة علمية معترف بها دوليا منذ القديم كما أنها معيار فاصل بين الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية وبعبارة أخرى هي مؤهل ومفتاح يسمح لنا بالمواصلة في الدراسة والبحث العلمي زيادة عن كونها ثمرة سنوات من الجهد والعمل. (عبد الحليم وابل، سر النجاح في البكالوريا).

2) أهمية البكالوريا بالنسبة للتلميذ:

يعتبر امتحان البكالوريا مهما جدا في حياة التلميذ المستوى النهائي حيث يعمل على تنمية شخصيته من جهة ويسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراسته العليا ليضمن مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة وأصدقائه وأقرانه فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على النجاح في امتحان البكالوريا.

3) أهمية البكالوريا عند الاسرة:

إن أهمية البكالوريا لا نجدها تنحصر في نظر التلميذ فقط بل تتعداه إلى الأسرة إذ نجد أفراد الأسرة خاصة الوالدين أهمية كبيرة لامتحان البكالوريا ويقدرونه ويضخمونه ويعطونه أهمية ومكانة عالية فشهادة البكالوريا بالنسبة لهم رمزا ويقدرونه ويضخمونه ويعطونه أهمية ومكانة عالية فشهادة البكالوريا بالنسبة لهم رمزا لتفوق حيث يستطيع بها التلميذ أن يحصل على العمل وبها يفرض في المجتمع ويضمن المكانة والحرمة وسط الأهل والأصدقاء. (ساعد، 2003م، ص59).

4) أهمية البكالوريا بالنسبة للمجتمع والدولة:

تخصص الدولة سنويا مبلغا هائلا لتنظيم وتهيئة وتحضير امتحان البكالوريا، حتى يوفر الجو الملائم والظروف المناسبة لاجتياز هذا الامتحان بسلام. وقد حصصت الدولة عددا هائلا من المراكز والمدارس والاكماليات والثانويات لإجراء امتحان شهادة البكالوريا وكذلك خصص عدد هائل من الأساتذة المصححين. إذن للبكالوريا قيمة وأهمية كبرى في نظر الدولة كونها تسمح في حالة النجاح بالدخول إلى الجامعة التي يتخرج منها الإطارات المختلفة التي تقوم على خدمة الوطن وتطويره وتساهم في ازدهاره وترقيته (استثمار الرؤوس البشرية). (عبد الدائم، 1966م).

5) الأهمية السوسيونفسية:

تؤدي شهادة البكالوريا، في مجمل تطور عمليات التكوين، والتراتب الاجتماعي وإعادة إنتاج النخب، وظيفة أصبحت أهميتها تتدعم أكثر فأكثر، وهذا نظرا للمكانة الاجتماعية التي يتقلدها الناجح والحائز لشهادة البكالوريا بين مختلف شرائح المجتمع، بدأ من أسرته الصغيرة فالكبيرة ثم الجيران والأصدقاء وأساتذته، وما يلقاه إزاء ذلك من قيمة نفسية تعزز بذاته وتجعله يشعر بنوع خاص بالقيمة والاهتمام داخل مجتمعه.

6) الأهمية الأكاديمية:

لا يختلف اثنان أن شهادة البكالوريا تعتبر شهادة دولية، وهو يصبغ عليها أهمية بالغة لدى التلاميذ والممتحنيين فيها، سواء ذلك قبل الظفر بها وحتى بعده، وهذا نظرا لما تتيحه لهم من فرصة تولي وظيفة مرموقة بالمجتمع، وهذا بعد مواصلة التعليم العالي سواء قبل التدرج أو بعد التدرج. (عينة، وغريب، ص458-459، 2022م).

4- مميزات شهادة البكالوريا:

تتميز شهادة البكالوريا بكونها امتحان وطني خاص بأقسام المرحلة الثانوية ويكون لهذه الشهادة دورة سنوية واحدة يحدد تاريخها وزير التربية، وهي شهادة تؤهل شهادة الطالب للامتحان بالدراسات الجامعية،

وتعتبر البكالوريا كرتبة جامعية تمنح بعد الامتحانات الإجبارية التي تنهي الدراسة الثانوية أي هي شهادة نهاية الدراسة الثانوية وبداية الدراسة الجامعية، وهي امتحان رسمي إثباتي يعتبر امتحان شهادة البكالوريا امتحانا خارجيا ووطنيا يخضع لبرنامج محدد لسلسلة من الاختبارات والمعاملات الوطنية، كما تخضع أسئلة مواضيع الامتحانات لرقابة وزارة التربية لهذا فإن امتحان شهادة البكالوريا له صيغة رسمية وقيمة وطنية، لذلك فإن إجراءات تصحيح هذا الامتحان تكتسي صيغة السرية المطلقة ولا يقبل أي طعن فيها فيما يخص مراجعة أي تصحيح.

يمتحن تلميذ شهادة البكالوريا في كل المواد التي يدرسها من المقرر السنوي، غالبا ما تتميز فترة امتحانات شهادة البكالوريا بالاهتمام من الطلبة وأوليائهم وكذا المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام والاتصال، كل هذا لكون هذه الشهادة حدث اجتماعي مهم يعيشه التلاميذ بالدرجة الأولى في جو من الخوف والقلق والاضطراب عند البعض والحماس عند البعض الآخر لأهمية هذا الامتحان الذي يحدد مصير الطالب، ويواجهه سواء بإكمال دراسته العليا أو إلى عالم الشغل ومؤسسات التكوين المهني. (مجادي، 2011، ص176-177).

5-عوامل النجاح في شهادة البكالوريا:

- **تحديد هدف:** وهو من أهم العوامل، لأنك تعمل على تحقيقه والوصول إليه.. . تحديد هدفك هو تحديد مستقبلك في الحياة، ويجب أن تخطط من أجل تحقيقه، لأن النجاح هو الذي يصنع تاريخك، ويجب أن تعمل بجد واجتهاد على تحقيق هذا الهدف حتى تكون إنسانا ناجحا، والنجاح لا يأتي إلا من رحم المعاناة.. . (الأزهري، 2021، ص6).

والذي يعيض بلا هدف في الحياة لا قيمة له على الإطلاق لأنه ليس له هدف يقاتل ويكافح ويعافر من أجله، نراه يعيش مشتتا بين اللهو واللعب وعدم تحمل المسؤولية. (الأزهري، 2021، ص7).

النجاح لا يأتي مرة واحدة أو يقدم لصاحبه على طبق من الذهب والفضة، بعد يأتي بعد محاولات كثيرة، والأهم عدم اليأس. يقول القائل: اليأس يقطع أحيانا بصاحبه / لا تيأسن فإن الفارج الله فلا تيأس وأحسن الظن بالله في كل أمور حياتك ويقول الله في الحديث القدسي "أنا عند حسن ظن عبدي بي". (الأزهري، 2021، ص7).

- **التخطيط:** لبلوغ هدف فأنت بحاجة للتخطيط، من أهمية التخطيط توضيح العناصر الضرورية التي توضع في المقدمة، وربط الأهداف ببعضها، وتنفيذ الأعمال يكون مبنيا على الزمن، وتحديد كافة الأهداف ووضعها طبقا للأولوية في الترتيب، وأيضا التنبؤ بالمستقبل القريب ومع كل ذلك توقع حدوث معوقات وصعوبات، لكن ذلك يهون بالأمل والثقة في الله عز وجل. (الأزهري، 2021، ص8-9).

- **الإرادة:** الإرادة هي التصميم على فعل الشيء من أجل الوصول إلى هدفك وحلمك في الحياة. والإرادة تعبر عن قدرة الشخص بالسيطرة على نفسه سواء كانت تصرفاته واهتماماته وسلوكه الشخصي وعواطفه. وتختلف شدة الإرادة من شخص لآخر وكل على حسب عزيمته. (الأزهري، 2021، ص9).

فالإرادة هي مثابرة الشخص واندفاعه للقيام بعمل محدد، بصرف النظر عن المصاعب التي سوف يواجهها في إنجاز هذا العمل. والإرادة تتطلب القوة الذاتية للشخص والعزيمة والإصرار فلا يمكن للشخص أن يحقق النجاح وتقوي إرادته دون أن تكون لديه الرغبة في القوة نفسها. (الأزهري، 2021، ص11).

6-المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا:

1. قلق الامتحان

قلق الامتحان شكل خاص من القلق العام يعيشه الطالب فيي وضعية الامتحان، يمر خلاله بحالة نفسية متميزة يسودها الخوف من الفشل. (مهدي بلعسلة، 2004م، ص70).

فالتلميذ المراهق يتعرض عادة لضغوط نفسية في حياته الدراسية وهذه الضغوط تؤدي إلى توترات نفسية أو إلى سوء توافق دراسي وكنتيجة لهذه التوترات نجدهم يعانون من القلق التحصيلي أو قلق الامتحان وتزداد شدة هذا القلق كلما زادت أهمية الامتحان بالنسبة للطالب وبالنسبة لتقرير مصيره وهذا يتعارض مع التركيز والانتباه المطلوب أثناء الامتحان مما يأثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية وبالتالي على النتائج الدراسية وقد أكدت هذا عدت دراسات منها.

2. الخوف من الامتحان:

الرهبة من الامتحان هو نوع من أنواع الاضطراب النفسي الناتج عن القلق الذي قد يصل إلى درجة الهلع عند قدوم موعد الامتحانات، وهذا الموعد هو السبب الرئيسي لهذه الحالة.

ومن أعراض هذه الحالة، القلق الشديد والتوتر والعصبية الزائدة والتقلب في المزاج وأحيانا عدم النوم أو الرغبة الشديدة في النوم، الامتناع عن الطعام أو تناول الطعام بشراهة والشعور بألم بالرأس أو البطن، وقد يتطور الأمر إلى البكاء لأتفه الأسباب، وقد دلت الدراسات والأبحاث أن التوترات والضغوط النفسية والقلق والخوف من الامتحان يؤثر على الأداء الوظيفي للمخ وقد يؤدي إلى ضعف مناعة الجسم. (سيد، 2009م، ص90).

والخوف من الامتحان راجع إلى شعور التلميذ بأن الامتحان موقف صعب يفوق إمكانياته وقدراته وأنه غير قادر وغير مؤهل لمواجهته مع أنه درس وحضر جيدا وبذل قصارى جهده خلال العام الدراسي، وهذا رادع إلى عدة أسباب منها:

- اعتقاد التلميذ أنه نسي ما درسه وتعلمه خلال العام الدراسي.

- نوعية الأسئلة وصعوبتها.
- عدم الاستعداد أو التهيؤ الكافي للامتحان.
- قلة الثقة بالنفس.
- الاعتقاد بأن مدة الامتحان غير كافية لحل الأسئلة.
- التنافس مع الزملاء والرغبة القوية في التفوق عليهم. (سيد، 2009م، ص90).

3. <u>التحضير للامتحان:</u>

رغم أن الهدف من إجراء هذا الامتحان هو قياس مستوى تحصيل التلميذ خلال العام الدراسي، إلا أن الضغط والقلق اللذين يصاحبان هذه الفترة يحاولان في غالب الأحيان دون حصول التلميذ على نتائج تعكس مستواه الحقيقي، لذلك يبقى من الضروري الاستعداد نفسيا لهذه الامتحانات.

ولذا التحضير للامتحان عملية لا تخص التلميذ فقذ بل تشمل الأسرة والأساتذة والمدرسة والمرشد النفسي، هذا الأخير الذي يقوم بدوره في هذا المجال بالتواصل مع التلاميذ الذين يتشكل لديهم الامتحان، وذلك للحد من ضغط كثافة المقررات والبرامج وكذا ضغط الأسرة وهذا بغية تعويد التلميذ على آليات وأساليب التعامل مع الامتحانات على أساس أنها غاية في حد ذاتها، ووسيلة للارتقاء في السلم المعرفي بالانتقال إلى مستوى أعلى منه. (نفس المرجع السابق، ص92).

لذا من الضروري تعويد التلميذ المراهق على مواجهة فترة الامتحانات بشجاعة واعتبارها جزءا من الاختبارات التي يجتازها في حياته اليومية، ووسيلة لإبراز قدراتهم والانتقال إلى مستويات دراسية أعلى عوض اعتبارها غاية في حد ذاتها، ولا يأتي هذا الأمر إلا عبر الاستعداد للامتحان على طول السنة،.. وأن القلق الذي يصاحب فترة الامتحانات مسألة طبيعية، يجب استغلالها إيجابيا لتكون محفزا على العمل والاجتهاد بدلا من تحويلها إلى عائق. (نفس المرجع السابق، ص93).

7-<u>التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على امتحان البكالوريا:</u>

يمر التلميذ المقبل على امتحان البكالوريا بمرحلة جد حساسة، وهي فترة المراهقة والتي تعد في نظر علماء النفس من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ فيها يتحدد الطريق الذي يسلكه المراهق فيما بعد، لذلك ينبغي أن نلفت النظر إلى أهمية العناية بحياة المراهقين والمراهقات كي يمكنهم التخلص من متاعبهم النفسية والسير قدما نحو الطريق السليم، والعمل على إشباع حاجاتهم النفسية، كي يتمتعوا بالصحة النفسية ويتكيفوا مع الحياة بمشاكلها وأفراحها دون أن تسبب لهم المتاعب النفسية وسوء التوافق النفسي. (لبكيري، 2021م، ص141).

إن هذه المرحلة مليئة بالمشكلات والصراعات والضغوط، حيث يصبح المراهق فيها شبه تائه باحثا عن التوافق المناسب. ويرى (Mead) أن مشاكل المراهقين سببها وجود معايير متصارعة وقيم ثقافية متعارضة في اختيارات الفرد، ومن ثم فخبرات الفرد تتغير بتغير المناخ الثقافي.

ولعل هذه الفترة الهامة في عمر الإنسان وجب الاهتمام بها وإشباع الحاجات المختلفة التي بها يستطيع التلميذ أن يحقق توافقا سليما إلى حد ما. ولا شك أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدة الفرد للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية. (نفس المرجع السابق، ص142).

خلاصة:

نستخلص في الأخير أن شهادة البكالوريا تمثل نقطة حاسمة في حياة المراهق وفي تحديد مستقبله الأكاديمي والمهني. وهاته الفترة مليئة بالتوتر والضغوط النفسية ومنها الضغط الأكاديمي كذلك، ونتيجة لهاته التوترات نجد المراهق يعاني من قلق الامتحان الذي يمثل تقرير مصيره، ما يتطلب من المراهق مستوى عال من التوافق النفسي للتعامل معها بنجاح، وفهم هذه النقاط يساعد المراهق والبيئة التربوية على حسن التعامل مع الموقف والمراهق ذاته ما يساعده على التحضير الجيد للامتحانات.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

منهجية وإجراءات البحث

تمهيد.

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
2. حدود الدراسة الاستطلاعية.
3. أداة جمع بيانات الدراسة.
4. الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات.

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة الأساسية.
2. حدود الدراسة الأساسية.
3. خصائص عينة الدراسة الأساسية.
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

الدراسة الميدانية أهم خطوة في البحث العلمي وذلك لأجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة من خلال الأداة التي تتناسب مع موضوع الدراسة، وهي ما ترتكز عليه دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث.

لذا وبعد التطرق لمشكلة الدراسة وإطارها النظري بالفصول السابقة، سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات والإجراءات المنهجية للقيام بهذه الدراسة، من عينة الدراسة وحدودها والمنهج المستخدم والأداة وخصائصها السيكومترية والأساليب الإحصائية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي فهي الخطوة التمهيدية والأولى لجمع المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع الدراسة الأساسية.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ تحديد موضوع البحث ومجتمع الدراسة أو العينة التي ستجرى عليها الدراسة بدقة.
- ✓ استكشاف مشكلة معينة، معرفة العينة وخصائصها والصعوبات التي تواجهها في التطبيق وتفاديها في الدراسة الأساسية.
- ✓ اختبار أداة القياس وتصميمها ومدى صلاحيتها في الدراسة الأساسية، بقياس صدقها وثباتها.

2-حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمانية: تم تطبيقها من يوم الإثنين 2024/02/26م إلى يوم الأربعاء 2023/03/20م.

الحدود البشرية والمكانية: شملت الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ(ة) معيدين وغير معيدين اناثا وذكورا، من السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية. من ثانويتي "شكري محمد" و "متقن الحاج مقراني" بلدية طولقة-دائرة طولقة-ولاية بسكرة.

3- أداة جمع بيانات الدراسة:

على أساس الإجراءات المنهجية التي تفرض بأنه لبلوغ المصداقية والدقة في البحوث العلمية يجب استخدام أداة خاصة بالبحث العلمي تساهم في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وانطلاقا من هذا اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على "مقياس التوافق النفسي" للدكتورة زينب محمود شقير 2003م المقنن على البيئة الجزائرية وبالتحديد ولاية المسيلة من طرف الطالبة والباحثة لطيفة جماح 2017م في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص القياس النفسي وبناء الروائز جامعة محمد بوضياف المسيلة.

يتكون المقياس من 80 بند لقياس مختلف جوانب التوافق النفسي، مقسم إلى أربع محاور (التوافق الشخصي – الانفعالي/ التوافق الصحي/ التوافق الأسري/ التوافق الاجتماعي). وتكون الإجابة باختيار بديل بوضع علامة "×" بالخانة المرادة (نعم تنطبق/ متردد أحيانا/ لا تنطبق). حيث يعتمد على سلم مقياس ليكرت لتقييم الإجابة، حيث درجة كل إجابة على بديل (3=نعم تنطبق/ 2=متردد أحيانا/ 1= لا تنطبق).

4-الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

إن دراسة الصدق (**Validity**)، تعتبر أهم خطوة من خطوات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس ويعتبر أهم صفاته الأساسية التي ينبغي أن تتوفر له، وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي وضع لقياسها، ولهذا لا يمكن الاستغناء عن حساب الصدق، فقد يكون الاختبار ثابتا بدرجة عالية جدا، ومع ذلك لا يكون صادقا، وبالتالي لا يصلح لقياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (**معمرية، 2012، ص179**).

انطلاقا من هذا قمنا بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ومن بعدها قمنا بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ؛ وهذا بالاعتماد على الرزمة الإحصائية (SPSS.VERSION25).

ومن أجل التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في دراستنا، قمنا بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) مقبلا على امتحان شهادة البكالوريا.

أولا: صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي:

قد قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له، كما هو موضح في الجدول التالي:

المحور الأول: التوافق الشخصي – الانفعالي

الجدول رقم (1): عامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	رقم البند	معامل الارتباط بيرسون
1	0,892**	11	0,709**
2	0,922**	12	0,923**
3	0,761**	13	0,854**
4	0,963**	14	0,919**
5	0,918**	15	0,916**
6	0,840**	16	0,873**
7	0,943**	17	0,848**
8	0,941**	18	0,903**
9	0,900**	19	0,869**
10	0,820**	20	0,926**

قـــــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال – الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

** دالة عند 0.01

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V25.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى معنوية) اقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه يعتبر هذا المحور صادق لما وضع لقياسه.

المحور الثاني: التوافق الصحي

الجدول رقم (2): معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له.

رقم البند	معامل الإرتباط بيرسون	رقم البند	معامل الإرتباط بيرسون
1	0,892**	11	0,709**
2	0,922**	12	0,923**
3	0,761**	13	0,854**
4	0,963**	14	0,919**
5	0,918**	15	0,916**
6	0,840**	16	0,873**
7	0,943**	17	0,848**
8	0,941**	18	0,903**
9	0,900**	19	0,869**
10	0,820**	20	0,926**

قـــــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال – الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

** دالة عند 0.01

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V25.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى معنوية) اقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه يعتبر هذا المحور صادق لما وضع لقياسه.

المحور الثالث: التوافق الأسري

الجدول رقم (3): معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له.

رقم البند	معامل الإرتباط بيرسون	رقم البند	معامل الإرتباط بيرسون
1	0,892**	11	0,709**
2	0,922**	12	0,923**
3	0,761**	13	0,854**
4	0,963**	14	0,919**
5	0,918**	15	0,916**
6	0,840**	16	0,873**
7	0,943**	17	0,848**
8	0,941**	18	0,903**
9	0,900**	19	0,869**
10	0,820**	20	0,926**

قـــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال – الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

** دالة عند 0.01

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V25.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى معنوية) اقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه يعتبر هذا المحور صادق لما وضع لقياسه.

المحور الرابع: التوافق الاجتماعي

الجدول رقم (4): معامل الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	رقم البند	معامل الإرتباط بيرسون
1	0,892**	11	0,709**
2	0,922**	12	0,923**
3	0,761**	13	0,854**
4	0,963**	14	0,919**

5	0,918**	15	0,916**
6	0,840**	16	0,873**
7	0,943**	17	0,848**
8	0,941**	18	0,903**
9	0,900**	19	0,869**
10	0,820**	20	0,926**

قـــــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال – الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

** دالة عند 0.01

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V25.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى معنوية) اقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه يعتبر هذا المحور صادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: الثبات

يشير الثبات إلى الاتساق والدقة وإمكان استخراج نفس النتائج بعد إجراءات التطبيق لأكثر من مرة، أو هو ببساطة: " مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة " **(معمرية، 2012، ص 265)**.

انطلاقا من هذا قمنا بالتحقق من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (5): يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
المحور الأول: التوافق الشخصي – الانفعالي	20	0.925
المحور الثاني: التوافق الصحي	20	0.920
المحور الثالث: التوافق الأسري	20	0.907
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي	20	0.922
المجموع الكلي لعبارات التوافق النفسي	80	0.977

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

يلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي كانت مرتفعة في جميع المحاور وتراوحت بين (0.907-0.925) وبالنسبة لجميع العبارات قد بلغت (0.977)، وبالتالي يتصف

مقياس التوافق النفسي المعتمد في دراستنا بدرجة عالية من الثبات وتجعله صالح للاستعمال في الدراسة الأساسية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تسمح الدراسة الأساسية بالتحقق من الفرضيات للدراسة وذلك بعد التأكد من صدق وثبات أداة المقياس المطبقة في الدراسة الاستطلاعية (مقياس التوافق النفسي).

1-منهج الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثة في هاته الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة كما هي وتحليلها الفروق بين المتغيرات المختلفة، كما في هاته الدراسة حيث تصف مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا، وتحليل الفروق بين مجموع العينات (المعيدين وغير المعيدين اناثا وذكورا).

2-حدود الدراسة الأساسية:

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/ 2024 من بداية يوم الإثنين 2024/02/26م إلى يوم الأحد 2024/05/05م.

الحدود البشرية والمكانية:

استهدفت الدراسة عينة من المراهقين المقلين على شهادة البكالوريا، من شعبة العلوم التجريبية، حيث موزعين بالتوازن بين معيدين وغير معيدين اناثا وذكورا. والذين بلغ عددهم 120 تلميذ(ة) من بعض ثانويات الجزائر، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

العينة	الولاية	البلدية	الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
اناث غير معيدات	بسكرة	طولقة	شكري محمد	18	%15
			متقن الحاج محمد المقراني	12	%10
	بسكرة	طولقة	شكري محمد	09	%7.5

ذكور غير معيدين			متقن الحاج محمد المقراني	03	%2.5
			أول نوفمبر 1954	04	%3.33
			محمد العربي بعرير	04	3.33%
		ليشانة	زعاطشة	05	%4.17
		بوشقرون	حميمي السعدي	03	%2.5
	ميلة	ميلة	أحداث براق	01	%0.83
	عين صالح	عين فقارة الزوى	الشهيد محمد باقدير	01	%0.83
إناث معيدات	بسكرة	طولقة	شكري محمد	08	%6.67
			متقن الحاج محمد مقراني	02	%1.67
			محمد العربي بعرير	05	%4.17
		بسكرة	سايب بولرباح	01	%0.83
		سيدي عقبة	الشهيد بشير بسكري	01	%0.83
			زراري محمد المهدي	01	%0.83
		ليشانة	زعاطشة	01	%0.83
		بوشقرون	حميمي السعدي	05	%4.17
	باتنة	بريكة	أول نوفمبر الجديدة	01	%0.83
	الجلفة	حد الصحاري	غربي لوكال	01	%0.83
	الجزائر	بئر الخادم	اوراري مصطفى	01	%0.83
	غرداية	القرارة	الصحن الجديدة	01	%0.83
	غليزان	غليزان	جلول إبراهيم	01	%0.83
	سكيكدة	سكيكدة	المجاهد المتوفى نطور عبد العزيز	01	%0.83
	بسكرة	طولقة	شكري محمد	03	%2.5
			متقن الحاج محمد مقراني	02	%1.67
			أول نوفمبر 1954	01	%0.83
			محمد العربي بعرير	03	%2.5
		ليشانة	زعاطشة	01	%0.83

ذكور معيدين		بوشقرون	حميمي السعدي	01	%0.83
		فوغالة	دريسي محمد	01	%0.83
		زريبة الوادي	الإخوة الشهداء خضراوي	01	%0.83
		بسكرة	عربي بن مهيدي	01	%0.83
	الجلفة	بن يعقوب	سعيدي بولرباح	01	%0.83
	الأغواط	الأغواط	محمد بوضياف أفلو	01	%0.83
			الإمام الغزالي	01	%0.83
			نور الدين الحاج عيسي	01	%0.83
	قسنطينة	قسنطينة	هواري بومدين	01	%0.83
			أمتقن حسن بورفع	01	%0.83
	معسكر	فروحة	بوقوير الميلود	01	%0.83
		غريس	الهاشمي المراحي	01	%0.83
	غليزان	غليزان	جلول ابراهيم غليزان	01	%0.83
	تيارت	تيارت	الأمير عبد القادر	01	%0.83
	مسيلة	مسيلة	صلاح الدين الأيوبي	01	%0.83
	البيض	البيض	هواري بومدين البيض	01	%0.83
	تيبازة	تيبازة	بلعالبا أحمد – أحمر العين	01	%0.83
	أدرار	أدرار	المجاهد قرو بوعلام	01	%0.83
	قالمة	بوعاتي محمود	بوعاتي الدوادي	01	%0.83
	سطيف	سطيف	مفدي زكرياء	01	%0.83

تم حساب النسب من خلال قسمة العدد مراد تحويله على المجموع 120 ثم ضرب الناتج في 100.

(العدد مراد تحويلهم 120/Y) × 100= X%

حيث بالتقريب يساوي مجموع النسب المئوية 99,9 ما يعني بأن عملية التحويل تم اجراءها بشكل صحيح 100%.

بالنسبة لعدم نتيجة 100% بعد جمع النسب المئوية لأن عدد التلاميذ الإجمالي غير قابل للقسمة على 100.

3-خصائص عينة الدراسة الأساسية:

❖ **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير جنس:**

الجدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	60	%50
أنثى	60	%50
المجموع	120	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

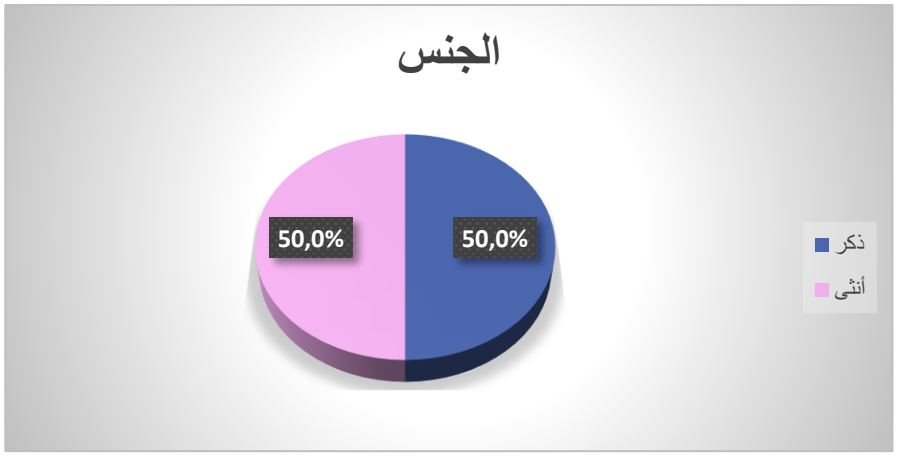

المصدر: بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7)؛ أن توزيع أفراد العينة كان متساويًا بين الذكور والإناث، حيث بلغ عدد الذكور 60 فردًا بنسبة 50%، وعدد الإناث 60 فردًا بنسبة 50%. مما يشير إلى أن العينة تمت مراعاتها لتكون متوازنة من حيث الجنس.

❖ **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:**

الجدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

الإجابة	التكرار	النسبة
16 سنة	6	%5
17 سنة	27	%22.5
18 سنة	37	%30.8
19 سنة	36	%30
20 سنة	11	%9.2

21 سنة	2	%1.7
22 سنة	1	%0.8
المجموع	120	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

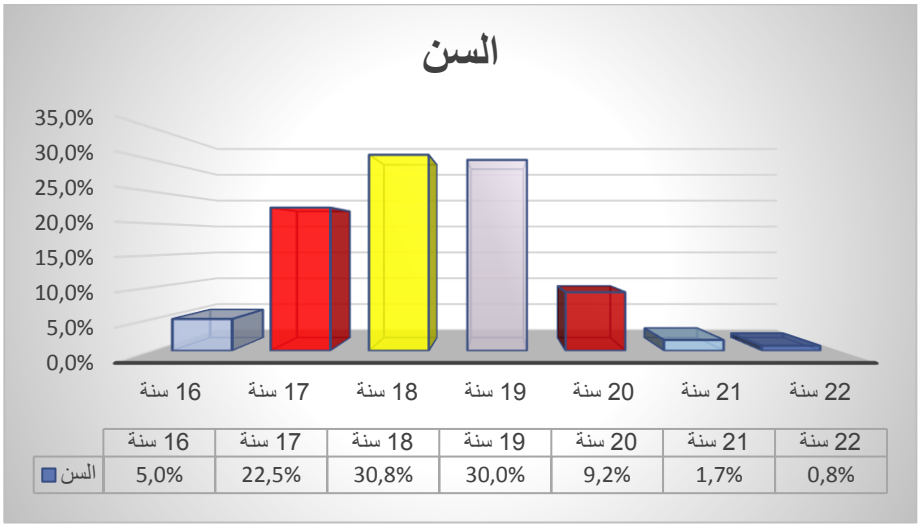

المصدر: بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (8)؛ يمكن ملاحظة أن الفئة العمرية الأكبر تركزت بين 17 و19 سنة، حيث كانت نسبة من هم بعمر 18 سنة هي الأعلى (30.8%) تليها نسبة من هم بعمر 19 سنة (30%)، ثم من هم بعمر 17 سنة (22.5%). بينما كانت الفئات العمرية الأقل تمثيلاً هي 16 سنة (5%)، 20 سنة (9.2%)، و21 سنة (1.7%)، وأقلها 22 سنة (0.8%).

❖ **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير معيد أم لا:**

الجدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير معيد أم لا.

الإجابة	التكرار	النسبة
معيد (ة)	60	%50
غير معيد (ة)	60	%50
المجموع	120	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير معيد أم لا.

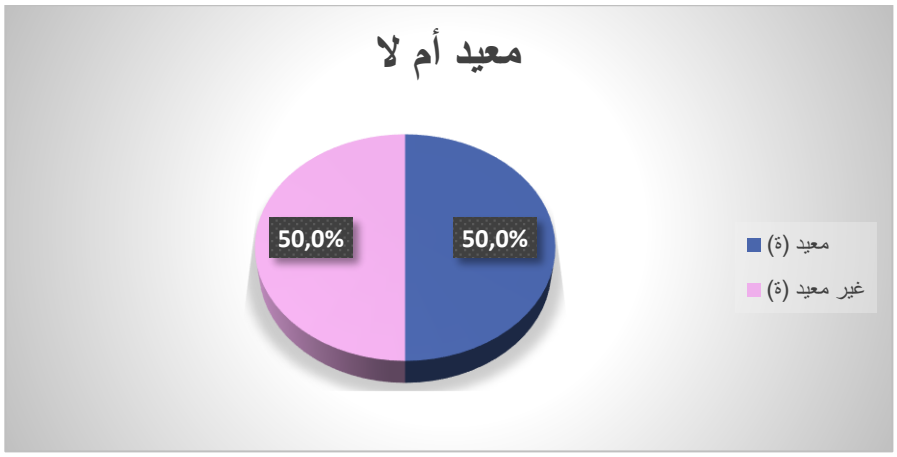

المصدر: بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9)؛ ن توزيع أفراد عينة الدراسة كان متساويًا بين المعيدين وغير المعيدين، حيث بلغ عدد المعيدين 60 فردًا بنسبة 50%، وعدد غير المعيدين 60 فردًا بنسبة 50%.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V25) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة، وفيما يلي عرض للأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم الاعتماد عليها في معالجة بيانات هذه الدراسة:

- ✓ **النسب المئوية والتكرارات:** تم استخدامها لمعرفة تكرار فئات متغير ما وفي وصف عينة الدراسة.
- ✓ **معامل الارتباط بيرسون:** استخدمناه من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ✓ **اختبار ألفا كرونباخ:** (Cronbach's Alpha): من أجل معرفة ثبات أداة الدراسة.
- ✓ **اختبار (ت) للعينة الواحدة:** استخدمناه من أجل التعرف على مستوى التوافق النفسي عند المقبلين على شهادة البكالوريا.
- ✓ **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:** استخدمناه من أجل التعرف على مستوى الفروق في التوافق النفسي عند المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس وبين المعيدين وغير المعيدين.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض كل ما له علاقة بالجانب الميداني، إلى الى التعريف بأداة القياس "مقياس التوافق النفسي" المطبق على العينة للدراسة. وأخيرا تم التوصل لجملة من البيانات سيتم استخدامها للتحليل والمناقشة بالفصل التالي.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد.

1. عرض نتائج فرضيات الدراسة.
   - عرض نتائج الفرضة الأولى.
   - عرض نتائج الفرضية الثانية.
   - عرض نتائج الفرضية الثالثة.
2. مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.
   - مناقشة نتيجة الفرضية الأولى.
   - مناقشة نتيجة الفرضية الثانية.
   - مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.

الخلاصة.

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التأكد من صحة ومدى تحقق الفرضيات الموضوعة في هذه الدراسة من عرض وتحليل ومناقشة لنتائج الدراسة.

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا منخفض.

- أولا قمنا بتحديد درجة مقياس **التوافق النفسي** ككل بناء على قانون طول الفئة، وقد تم حساب طول الفئة كالتالي:
- طول الفئة = طول الفئة ÷ عدد الفئات
- الدرجة العليا 80×3=240
- الدرجة الدنيا 80×1=80
- 240-80÷3=53.33

على النحو التالي يمكننا تحديد مستويات **التوافق النفسي** في هذه الدراسة:

الجدول رقم (10): مستويات التوافق النفسي.

مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
133.33-80[1]	186.67-133.34	240-186.68

المصدر: من إعداد الطالبة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية سنستخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي بالمتوسط الفرضي*2 للمقياس.

جدول رقم (11): نتيجة اختبار الفرضية الأولى.

المتغير	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	T	df	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	**120**	**182.450**	**51.775**	**119**	**0.000**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (182.450) أي أنه أكبر من المتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي والمقدر بـ (120)، بناء عليه فإن مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا متوسط بحيث أن قيمة المتوسط الحسابي

* تم استخراج المتوسط الفرضي من خلال جمع اوزان البدائل ثم قسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

تقع ضمن المجال (133.34-186.67)، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (51.775) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وعليه فإن الفرضية التي تنص على ان مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا منخفض **لم تتحقق**.

الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا.

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): نتيجة اختبار الفرضية الثانية.

معيد أم لا	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
معيد (ة)	60	184.100	11.704	1.373	0.172
غير معيد (ة)	60	180.800	14.477		

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول رقم (..) تشير نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى المعيدين هو 184.100 بانحراف معياري قدره 11.704، بينما المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى غير المعيدين هو 180.800 بانحراف معياري قدره 14.477. قيمة اختبار T المحسوبة هي 1.373 ومستوى الدلالة هو 0.172.

بما أن مستوى الدلالة (0.172) أكبر من 0.05، فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي للمعيدين وغير المعيدين. وبالتالي، يمكننا القول بأنه لا توجد دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا، وبالتالي فإن هذه الفرضية لم تتحقق.

الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والاناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم (..).

جدول رقم (13): نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
ذكر	60	179.366	14.437	-2.618	0.010
أنثى	60	185.533	11.151		

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

تشير نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى الذكور هو 179.366 بانحراف معياري قدره 14.437، بينما المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى الإناث هو 185.533 بانحراف معياري قدره 11.151. قيمة اختبار T المحسوبة هي -2.618 ومستوى الدلالة هو 0.010.

بما أن مستوى الدلالة (0.010) أقل من 0.05، فهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي للذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

يمكننا استنتاج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا. وبناءً على المتوسطات الحسابية، يبدو أن الإناث يتمتعن بمستوى توافق نفسي أعلى مقارنة بالذكور في هذه العينة.

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الاولى على أن مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا منخفض.

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا ليس منخفضًا كما كانت الفرضية الأولى تتوقع، بل هو متوسط، حيث تقع قيمة المتوسط الحسابي ضمن المجال (133.34-186.67). هذا التأكيد يأتي من خلال قيمة "ت" التي بلغت 51.775 وهي موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أن النتائج ليست ناتجة عن الصدفة. في سياق علم النفس، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة عوامل تؤثر على التوافق النفسي للمراهقين في هذه المرحلة الحرجة.

أولاً يشير التوافق النفسي إلى قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات البيئة والضغوط النفسية المحيطة به. في حالة المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا، يعكس المستوى المتوسط من التوافق النفسي قدرة هذه الفئة على مواجهة التحديات الأكاديمية والنفسية بشكل معتدل، مما يشير إلى وجود استراتيجيات تكيفية فعالة يستخدمها هؤلاء المراهقون.

ثانيًا يمكن أن يكون الدعم الاجتماعي والعائلي أحد العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق هذا المستوى المتوسط من التوافق النفسي. الدعم من الأهل، الأصدقاء، والمعلمين يمكن أن يوفر للمراهقين شعورًا بالأمان والثقة، مما يساعدهم على التعامل مع الضغوط بشكل أفضل.

ثالثًا النظريات النفسية مثل نظرية الصمود النفسي (resilience) تشير إلى أن المراهقين قادرون على تطوير قدرات تكيفية تمكنهم من الحفاظ على مستوى متوسط من التوافق النفسي حتى في مواجهة الضغوط العالية. هذه القدرات تشمل مهارات حل المشكلات، التفكير الإيجابي، والقدرة على طلب المساعدة عند الحاجة.

أخيرًا، البيئة التعليمية نفسها قد تلعب دورًا في تعزيز هذا التوافق النفسي المتوسط من خلال تقديم برامج دعم نفسي وإرشادي تساعد الطلاب على التعامل مع الضغوط الدراسية والنفسية المصاحبة لفترة التحضير لشهادة البكالوريا. بذلك، تعكس النتائج أهمية الدعم المتعدد الأبعاد الذي يتلقاه المراهقون والذي يسهم في تحقيق مستوى متوسط من التوافق النفسي، مخالفًا لتوقعات الفرضية الأولى التي كانت تتوقع مستوى منخفضًا.

وتتفق نتيجة دراستنا هذه مع دراسة لبكيري (2021) الذي توصل إلى أن مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا متوسط.

<u>مناقشة نتيجة الفرضية الثانية</u>:

نصت هذه الفرضية على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا.

تشير النتائج المستخلصة من الدراسة حول الفروق في مستوى التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين لشهادة البكالوريا إلى أن الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لم يتم تأكيدها. على الرغم من أن المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى المعيدين كان 184.100 بانحراف معياري 11.704، بينما كان المتوسط الحسابي لغير المعيدين 180.800 بانحراف معياري 14.477، فإن تحليل اختبار **T** أظهر أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.172. في السياق الأكاديمي لعلم النفس، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال فهم أعمق لطبيعة التوافق النفسي والعوامل المؤثرة فيه.

التوافق النفسي هو مفهوم معقد يتأثر بعدة عوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية. أحد التفسيرات المحتملة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدين وغير المعيدين هو أن كلا المجموعتين تواجهان تحديات وضغوطات نفسية مشابهة في مرحلة الطور الثانوي، مما يؤدي إلى مستويات متقاربة من التوافق النفسي. على الرغم من أن المعيدين قد يواجهون ضغوطًا إضافية مرتبطة بإعادة السنة وتأثيراتها النفسية، فإن غير المعيدين يواجهون أيضاً ضغوطًا مرتبطة بالتوقعات العالية والتنافسية الشديدة.

من منظور علم النفس الاجتماعي، قد يتلقى كلا المجموعتين دعماً اجتماعياً من الأصدقاء والعائلة والزملاء، مما يسهم في تقليل الفروق المحتملة في التوافق النفسي. بالإضافة إلى ذلك، تشير النظريات المتعلقة بالصمود النفسي (**resilience**) إلى أن الأفراد قادرون على تطوير استراتيجيات تكيف فعّالة في مواجهة الضغوط، بغض النظر عن وضعهم الأكاديمي. هذا الصمود يمكن أن يفسر لماذا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق النفسي بين المعيدين وغير المعيدين.

علاوة على ذلك، يمكن النظر إلى تأثيرات البيئة التعليمية والثقافة المدرسية التي قد توفر موارد دعم نفسي متساوية لكل الطلاب، مما يساعدهم في التعامل مع الضغوط النفسية بشكل مماثل. هذا الدعم المتساوي يمكن أن يكون عاملاً مساهماً في تقليل الفروق في مستوى التوافق النفسي بين المجموعتين. في النهاية، تعكس هذه النتائج أهمية النظر في العوامل المتعددة التي تؤثر على التوافق النفسي وفهمها في إطار سياقي شامل يتجاوز الفروق الأكاديمية البسيطة.

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والاناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

وقد توصلت الباحثة إلى أن نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى الذكور هو 179.366 بانحراف معياري قدره 14.437، بينما المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى الإناث هو 185.533 بانحراف معياري قدره 11.151. قيمة اختبار T المحسوبة هي −2.618 ومستوى الدلالة هو 0.010.

بما أن مستوى الدلالة (0.010) أقل من 0.05، فهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي للذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

في السياق الأكاديمي لعلم النفس، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة نظريات ومفاهيم. أولاً، يمكن النظر إلى التوافق النفسي باعتباره نتاجًا لمجموعة من العوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية. الفروق البيولوجية بين الذكور والإناث قد تلعب دوراً في كيفية استجابتهم للضغوط النفسية؛ على سبيل المثال، تشير بعض الدراسات إلى أن الإناث قد يكون لديهن قدرة أفضل على التعبير عن مشاعرهن والتعامل معها بفعالية، مما يسهم في تعزيز توافقهن النفسي. من ناحية أخرى، تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دوراً كبيراً في تشكيل استجابات الأفراد للضغوط. غالباً ما يتم تربية الإناث على التفاعل الاجتماعي الأكثر دعماً وتبادل الدعم العاطفي، مما قد يوفر لهن آليات تكيّف فعّالة أثناء الأوقات العصيبة مثل فترة الامتحانات.

ثانيًا، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الدور الاجتماعي (Social Role Theory) التي تفترض أن الاختلافات النفسية بين الجنسين تنبع من الأدوار الاجتماعية المتباينة التي يتوقع المجتمع من

الذكور والإناث أن يلعبوها. هذه الأدوار قد تؤدي إلى تطوير استراتيجيات تكيف مختلفة، حيث يُشجع الذكور غالباً على تحمل الضغوط بصمت أو التوجه نحو سلوكيات المواجهة المباشرة، بينما يُشجع الإناث على البحث عن الدعم الاجتماعي والتعبير عن المشاعر، مما يعزز من توافقهن النفسي.

أخيراً، يمكن الإشارة إلى تأثيرات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية في تشكيل التوافق النفسي، حيث تتلقى الإناث في كثير من الأحيان دعمًا اجتماعيًا وعاطفيًا أكبر من محيطهن، مما يمكنهن من تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط النفسية. كل هذه العوامل مجتمعة تساهم في فهم الفروق في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا، وتبرز أهمية مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية في تطوير برامج دعم وتوجيه تناسب احتياجات كلا الجنسين في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم الأكاديمية.

وتختلف نتيجة دراستنا هذه مع دراسة لبكيري (2021) الذي توصل إلى لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والاناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

خلاصة:

في الأخير نستخلص من خلال العرض والتحليل والمناقشة نتائج الفرضيات المصاغة، أن مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا متوسط، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيدين والغير معيدين، وكذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التوافق النفسي للذكور والاناث المقبلين على شهادة البكالوريا.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة توصلنا إلى نتائج وهي أ، مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا متوسط وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور. ومنه نستخلص بعض التوصيات منها:

- أهمية العناية بالجوانب النفسية للمراهق التلميذ.
- ضرورية توعية الأولياء والمجتمع لما يمثله من دور مهم في التنشئة السليمة على نفسية المراهق وتأثيرا على اتخاذه لقراراته.
- إجراء دورات نفسية تربوية لأجل دعم ثقة المراهق المقبل على البكالوريا.
- برامج خاصة للاهتمام بشخصية المراهق وحسن اختياره لحياته المهنية.
- نوصي بإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال "مستوى التوافق النفسي لدى المراهق المقبل على شهادة البكالوريا".

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

- أحمد، أنور إبراهيم. (2014م). التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء النوبة وكوم أمبو (ط.1). القاهرة: الناشر المكتب العربي للمعارف.
- الأزهري، أحمد محمد. (2021م). عوامل النجاح. نشر الكتروني.
- الأعظمي، سعيد رشيد. (2007م). أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة (نظريات حديثة ومعاصرة). عمان: دار جهينة. الأردن.
- بطرس، حافظ بطرس. (2008م). التكيف والصحة النفسية للطفل. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الداهري، صالح حسن الكبيسي. (2008م). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس والنظريات (ط.1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. الأردن.
- الداهري، صالح حسن الكبيسي، وهيب مجيد. علم النفس العام (ط.1). أربد–الأردن: دار المندي للنشر والتوزيع.
- دسوقي، كمال. (1974م). علم النفس ودراسة التوافق (ط.5). القاهرة: دار النهضة العربية.
- دسوقي، كمال. (1985م). علم النفس ودراسة التوافق (ط.3). كلية التربية– جامعة الزقازيق.
- زهران، حامد عبد السلام. (1986م). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. جامعة عين الشمس: دار المعارف.
- سليم، أبو عوض. (2007م). التوافق النفسي للمسنين (ط.1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن.
- الشاذلي، عبد الحميد. (2001م). التوافق النفسي للمسنين. اسكندرية: المكتبة الجامعية.
- شريم، رغدة. (2009م). سيكولوجية المراهقة (ط.1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.
- عبد الدائم، عبد الله. (1996م). التخطيط التربوي أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية (ط.1). بيروت: دار العلم للملايين.

الكتب:

- مرسي، كمال إبراهيم. (2008م). الأسرة والتوافق الأسري (ط.1). القاهرة: دار النشر للجامعات. مصر.
- معمري، بشير. (2012م). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

- هارد. (2009م). مشكلات الطفولة والمراهقة وسيكولوجية المراهقة –طرق علاجها– المترجم (مجموعة من الخبراء؛ ط.1). الناشر وائل جابر السيد.
- وابل، عبد الحليم. (2026م). سر النجاح في البكالوريا (نصائح وتوجيهات. دار الحضانة للنشر.

المعاجم:

- ابراهيم، أنس، وآخرون. (2004م). معجم الوسيط (ط.4). الناشر: مجمع اللغة العربية– مكتبة الشروق الدولية.
- الفرابي، عبد اللطيف، وآخرون. (2004م). معجم علوم التربية (الطبعة الأولى). الرباط: دار الخطابي للطباعة والنشر.

مذكرات الدكتوراه والماجستير :

- البليهي، عبد الرحمان بن محمد بن سليمان. (2008م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي [رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية].
- ساعد، وردية. (2003م). علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ. [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/7640 .
- سيد، نوال. (2009م). الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا. [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا]. http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2405
- صلاح السراج، هالة. (2011م). استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة وعلاقتها بعض المتغيرات [رسالة ماجستير، برنامج غزة للصحة النفسية الجامعة الإسلامية بغزة]. https://archive.org/details/177-pdf_20210529/page/n3/mode/2up .
- عدة، بن علي. (2021م). النشاط الرياضي الترويحي وأثره على درجة التوافق النفسي العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15–17 سنة [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03: معهد التربية الرياضية والبدنية]. https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/8232 .
- لبكيري، عبد الحفيظ. (2021م). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالدافع للإنجاز والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا [أطروحة دكتوراه، جامعة مولود معمري– تيزي وزو]. https://dspace.ummto.dz/items/2e8123f3-96f3-4cf7-ac2f-439f3e5c1a57
- لطرش، عماد. (2017م). التوافق النفسي الاجتماعي وتأثيره على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام للطور الثانوي بمنظور المقاربة بالكفاءات [أطروحة دكتوراه،

جامعة الجزائر 03: معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله]. https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/8232 .

المجلات والمقالات:

- جمال محمد المهدي طه موسى، هبة. (2018م). مستويات التواصل الالكتروني وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (عدد 51)، ص236-268. كلية التربية، جامعة دمياط.
- الحطاح، زبيدة. (2020م). الانفصال والرفض والتوجه المفرط نحو الآخرين وعلاقته بالفشل الأكاديمي (الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12 (العدد 02)، ص652-673. التعريف الرقمي ISSN: 2170-1121. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=297893 .
- صمادي، أحمد عبد المجيد، البقعاوي، عقل محمد. (2016م). التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية. دراسات نفسية وتربوية، (العدد 17)، ص55-66. http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=123249 .
- عبد السلام، وداد. (2008م). التوافق النفسي الأسري والاجتماعي لدى المراهق. المجلة الجزائرية للتربية والصحة. المجلد 02 (العدد الأول)، ص95-114. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221073 .
- عليوة، سمية، بوسحابة، محمد. (2017م). التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة. (العدد السادس)، ص335-369. https://crsic.dz/ojsre/index.php/rsic/article/view/350/291 .
- عينة، فتيحة ناريمان، غريب، حسين. (2022م). قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا. مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 14 (العدد 01)، ص455-469. التعريف الرقمي ISSN: 1112-9751. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/179362 .
- القطيطي، عبد العزيز سعيد محمد، الفواعير، أحمد محمد. (2021م). مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة في ظل جائحة كوروونا. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس. العدد الخامس والأربعون (الجزء الرابع)، ص241-282. الترقيم الدولي: 2356-9972. https://jfeps.journals.ekb.eg/article_227037.html
- مجادي، حسيبة. (2011م). ماهية البكالوريا وأهميتها. مجلة البدر جامعة بشار، المجلد 6 (العدد8)، ص173-177. ISSN : 2170-0796. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/16892 .

- الهبيدة، جابر مبارك. (2013م). بعض المشكلات السلوكية المرتبطة بأبعاد التوافق النفسي لدى مجموعة من المراهقين ضعاف السمع بدولة الكويت. مجلة دراسات الطفولة.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

مذكرة دكتوراه:

- Pallo Avila, Marjorie Lizbeth. (2020). [Análisis comparativo de la adaptación escolar en estudiantes de bachillerato que asisten a instituciones públicas y privadas, Revista de Investigación Educativa]. Universidad de Cuenca.

مقال مجلة:

- Navarro-Obeid, Jorge. Ortiz, Lilibeth. Ascanio, Claudia. Vergara-Álvarez, María. (2022). Ajuste psicológico de adlescentes escolarizados. Revista Estudios Psicológicos. Vol 2 (Núm 4), pág 62-72. https://estudiospsicologicos.com/index.php/rep/article/view/80 .

الملاحق

مقياس التوافق النفس:

الإسم: السن:

المدرسة: الجنس: ☐ أنثى. ☐ ذكر.

القسم الدراسي: معيد(ة) السنة: ☐ نعم. ☐ لا.

تاريخ إجراء الاختبار:

هل تريد أن تعرف شيئا أكثر عن شخصيتك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

*تنطبق تماما *تنطبق أحيانا *لا تنطبق

حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف.

فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة.

أجب بوضع علامة (×) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

*معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

	العبارة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي – الانفعالي				
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
المحور الثاني: التوافق الصحي				
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			

22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
المحور الثالث: التوافق الأسري				
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			

43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟			
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي				
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			

63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

	المحور الأول: التوافق الشخصي–الانفعالي				المحور الثاني: التوافق الصحي		
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
المحور الأول: التوافق الشخصي–الانفعالي	1		30	المحور الثاني: التوافق الصحي	1		30
العبارة 1	,467**	0,009	30	العبارة 21	,584**	0,001	30
العبارة 2	,740**	0,000	30	العبارة 22	,408*	0,025	30
العبارة 3	,713**	0,000	30	العبارة 23	,681**	0,000	30
العبارة 4	,619**	0,000	30	العبارة 24	,468**	0,009	30
العبارة 5	,749**	0,000	30	العبارة 25	,500**	0,005	30
العبارة 6	,759**	0,000	30	العبارة 26	,466**	0,010	30
العبارة 7	,769**	0,000	30	العبارة 27	,465**	0,010	30
العبارة 8	,786**	0,000	30	العبارة 28	,539**	0,002	30
العبارة 9	,742**	0,000	30	العبارة 29	,728**	0,000	30
العبارة 10	,681**	0,000	30	العبارة 30	,576**	0,001	30
العبارة 11	,781**	0,000	30	العبارة 31	,652**	0,000	30
العبارة 12	,843**	0,000	30	العبارة 32	,734**	0,000	30
العبارة 13	,744**	0,000	30	العبارة 33	,617**	0,000	30
العبارة 14	,587**	0,001	30	العبارة 34	,737**	0,000	30
العبارة 15	,589**	0,001	30	العبارة 35	,664**	0,000	30
العبارة 16	,588**	0,001	30	العبارة 36	,614**	0,000	30
العبارة 17	,428*	0,018	30	العبارة 37	,763**	0,000	30
العبارة 18	,527**	0,003	30	العبارة 38	,827**	0,000	30
العبارة 19	,595**	0,001	30	العبارة 39	,797**	0,000	30
العبارة 20	,441*	0,015	30	العبارة 40	,638**	0,000	30

	المحور الثالث: التوافق الأسري				المحور الرابع: التوافق االجتماعي		
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
المحور الثالث: التوافق الأسري	1		30	المحور الرابع: التوافق االجتماعي	1		30
العبارة 41	,690**	0,000	30	العبارة 61	,614**	0,000	30
العبارة 42	,687**	0,000	30	العبارة 62	,776**	0,000	30
العبارة 43	,741**	0,000	30	العبارة 63	,642**	0,000	30
العبارة 44	,635**	0,000	30	العبارة 64	,735**	0,000	30
العبارة 45	,635**	0,000	30	العبارة 65	,498**	0,005	30
العبارة 46	,634**	0,000	30	العبارة 66	,542**	0,002	30
العبارة 47	,669**	0,000	30	العبارة 67	,523**	0,003	30
العبارة 48	,681**	0,000	30	العبارة 68	,773**	0,000	30

العبارة 49	,752**	0,000	30	العبارة 69	,678**	0,000	30
العبارة 50	,651**	0,000	30	العبارة 70	,711**	0,000	30
العبارة 51	,635**	0,000	30	العبارة 71	,757**	0,000	30
العبارة 52	,676**	0,000	30	العبارة 72	,472**	0,008	30
العبارة 53	,720**	0,000	30	العبارة 73	,468**	0,009	30
العبارة 54	,559**	0,001	30	العبارة 74	,764**	0,000	30
العبارة 55	,678**	0,000	30	العبارة 75	,606**	0,000	30
العبارة 56	,703**	0,000	30	العبارة 76	,759**	0,000	30
العبارة 57	,626**	0,000	30	العبارة 77	,668**	0,000	30
العبارة 58	,460*	0,010	30	العبارة 78	,526**	0,003	30
العبارة 59	,479**	0,007	30	العبارة 79	,531**	0,003	30
العبارة 60	,651**	0,000	30	العبارة 80	,769**	0,000	30

Reliability

Scale: ثبات المحور الأول

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,925	20

Reliability

Scale: ثبات المحور الثاني

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,920	20

Reliability

Scale: ثبات المحور الثالث

Case Processing Summary

		N	%

Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,907	20

Reliability

Scale: ثبات المحور الرابع

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,922	20

Reliability

Scale: ثبات المجموع الكلي لعبارات مقياس التوافق النفسي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,977	80

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	60	50,0	50,0	50,0
	ذكر	60	50,0	50,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

Frequency Table

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	16,00	6	5,0	5,0	5,0
	17,00	27	22,5	22,5	27,5
	18,00	37	30,8	30,8	58,3
	19,00	36	30,0	30,0	88,3
	20,00	11	9,2	9,2	97,5
	21,00	2	1,7	1,7	99,2
	22,00	1	,8	,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

معيد (ة)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	معيد	60	50,0	50,0	50,0
	معيدة	60	50,0	50,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجموع مقياس التوافق	120	182,4500	13,21309	1,20618

One-Sample Test

Test Value = 120

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مجموع مقياس التوافق	51,775	119	,000	62,45000	60,0616	64,8384

T-Test

Group Statistics

	معيد (ة)	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجموع مقياس التوافق	معيد	60	184,1000	11,70499	1,51111
	غير معيد	60	180,8000	14,47710	1,86899

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مجموع مقياس التوافق	Equal variances assumed	2,080	,152	1,373	118	,172	3,30000	2,40345	-1,45948	8,05948
	Equal variances not assumed			1,373	113,043	,172	3,30000	2,40345	-1,46164	8,06164

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجموع مقياس التوافق	ذكر	60	179,3667	14,43744	1,86386
	أنثى	60	185,5333	11,15145	1,43965

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مجموع مقياس التوافق	Equal variances assumed	1,779	,185	-2,618	118	,010	-6,16667	2,35512	-10,83044	-1,50290
	Equal variances not assumed			-2,618	110,919	,010	-6,16667	2,35512	-10,83352	-1,49981